الأستاذ عامر رخيلة يؤكد لـ « الجمهورية »:

«محيط الرئيس المستقيل والقوى المالية وبقايا الديراس مارسوا صلاحيات غير دستورية»

ص 2



يومية وطنية إخبارية

El Djoumhouria

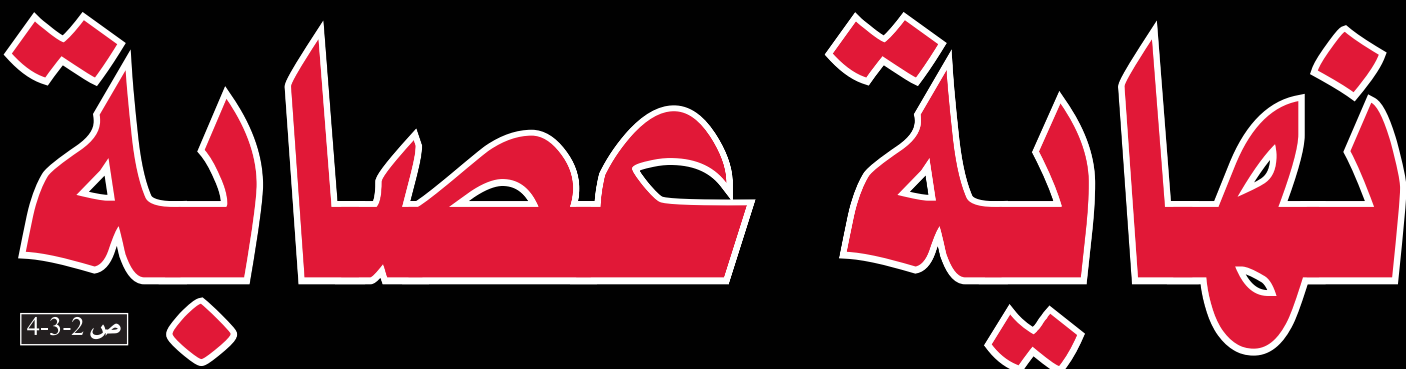
خلال زيارته للناحية العسكرية الثانية بوهران

قايد صالح يتفقد ويدشن المشاريع المنجزة

ص 3

الأحد 29 شعبان 1440 هـ الموافق لـ 5 ماي 2019م ■ العـدد: 6784 ■ الثمـن: 10دج

العدالة تستجيب لصوت الحراك وتعتقل السعيد بوتفليقة وطرطاق وتوفيق



نهاية عصابة

ص 2-3-4





تحاليل الجمهورية

- وزراؤها يُطردون من الميدان والحراك رافض لوجودها: **حكومة تحت الحصار**
- من يريد وضع الحَراك في الشراك ؟
- آراء ومقترحات فضفاضة تؤزم الوضع السياسي : **النخبة .. الوصفة المعطلة**
- من الشعبوية، الاحتفال بالنصر قبل الأوان

الجمهورية سياسة

من ص 5 إلى ص 8

الحراك يطالب بالقصاص من الفاسدين والقضاء يكشف ما دفنه الناهبون:

ساد الفساد في البلاد

- ما تحرثه الإصلاحات يدكه الفساد
- البيروقراطية رحم الفساد
- الصفقات والإتفاقات: «سلطة» الهاتف
- المحسوبية .. «المزيّة» غير المستحقة

الدكتور ادريس علي أستاذ بقسم العلوم السياسية بجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس:

«العبرة ليس بِكمّ النصوص الموجهة ضد مرض الفساد بقدر ماهي مرتبطة بمسألة إصلاح المنظومة الاجتماعية»

الأستاذ عامر رخيلة يؤكد لـ «الجمهورية» «بشأن القوى غير الدستورية»:

«محيط الرئيس المستقيل والقوى المالية وبقايا الديراس مارسوا صلاحيات غير دستورية»

مكتب العاصمة: كهينة حارش

أكّد، الخبير في القانون الدستوري، الأستاذ عامر رخيلة، أن القوى غير الدستورية يقصد بها، « محيط الرئيس المستقيل، عبد العزيز بوتفليقة، ومن كان يمارس صلاحيات الرئيس المنصوصة في الدستور»، معتبرا، أنه بذلك، « كان يمارس صلاحيات غير دستورية»، ظف إليهم، « القوى المالية التي تتدخّل في القرار السياسي» ومن وصفهم بـ « بقايا الديراس».



ولم تمر، تصريحات الناطق الرسمي باسم التجمّع الوطني الديمقراطي، شهاب صديق في بداية شهر مارس الماضي، مرار الكرام، وخلّفت زوبعة إعلامية وسياسية وقانونية كبيرة، حيث، ردّ صديق شهاب، على تساؤل لأحد القنوات الخاصة قائلا «قوى غير دستورية كانت تتحكم في تسير الجزائر، قوى غير مهيكلة، غير دستورية، موجودة في كل مكان، الجزائر سيرت من طرف هذه القوى خلال الخمس، الست، السبع سنوات الأخيرة»، مضيفا، أننا «أخطأنا التقدير، نقص الاستشراف، وأخطأنا في البصيرة»، وهي التصريحات التي تبرّأ منها الأرندي، معتبرا أن التصريحات لا تمثّل إلا صاحبها وأنها لا تعبّر عن الرأي السياسي للحزب.

وجاء موقف، شهاب صديق، متناغماً مع موقف، علي بن فليس رئيس الحكومة السابق ورئيس حزب طلائع الحريات، الذي قال إن «قوى غير دستورية استولت على القرار والحكم في الجزائر، وباتت هي الحاكم الحقيقي».

وفي هذا الشأن، ردّ شهاب صديق على سؤال حول ما إذا كانت هذه القوى هي نفسها التي يطلق عليها رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس، اسم «القوى غير الدستورية» بالقول: «هناك قوى تزعجها الأحزاب، هي قوى غير مهيكلة يمكننا تسميتها غير دستورية أو غير منظمة، موجودة في كل مكان وزمان، والجزائر سيرت من قبل هذه القوى في العهدة الأخيرة منذ 6 أو 7 سنوات، وتزعجها أحزاب المعارضة لأنها تأخذ منها جزءاً من الحكم».

من جهته، شرح، بن فليس، ما الذي كان يقصده بمصطلح «القوى غير الدستورية» الذي تحدث عنه منذ أزيد من ثلاث سنوات، مؤكدا، أنها تتمثل في «القوى التي استعملت ختم الرئيس والرئاسة والمال العام والإعلام الفاسد الذي ساير هذا الفساد»، مشيرا، إلى أن «هذه القوى في أنفاسها الأخيرة»، مبرزا، أنها تتمثل كذلك في «مؤسسات مدنية تابعة للدولة، أنجزت بحكم سيطرة القوى غير الدستورية على القرار السياسي والاقتصادي».

قوة التأثير

مصطلح «القوى غير الدستورية» ، مصطلح ولد من رحم الأزمة في الجزائر، وانتشر بشكل واسع، ورغم أن لا أحد اليوم يمكنه إعطائنا أسماء القوى غير الدستورية، فبين من يصنّفها في الأشخاص التي كانت ضمن محيط الرئيس السابق، عبد العزيز بوتفليقة، وبين من يقول أنها تمثّل زمرة الجنرالات التي كانت تسيطر على القرار السياسي.

وهو نفس الاتجاه، الذي ذهب نحوه، الخبير في القانون الدستوري، الأستاذ عامر رخيلة، مؤكدا، في اتصال، مع « الجمهورية» أن ما يقصد بالقوى غير دستورية، هو « محيط الرئيس المستقيل، عبد العزيز بوتفليقة، ممن كانوا يمارسون صلاحياته المنصوص عنها في الدستور»، موضحا، أن هم بذلك « يمارسون صلاحيات غير دستورية»، قبل ان يضيف، بأن « القوى غير دستورية تكمن كذلك في القوى المالية في القرار السياسي»، واصفا ذلك بـ « بالتصرف غير الدستوري».

كما، اعتبر، الأستاذ عامر رخيلة، أن « بقايا جماعة «الديراس» هي كذلك تحاول التواطؤ مع محيط الرئيس المستقيل لفرض رأيها وهو ما تجلّى في الحراك الشعبي السلمي، من خلال محاولاتهم في خرقه وبث الصراعات الايديولوجية والعرقية بين المتظاهرين»، وهي السياسة التي لم تنجح لحد اليوم، حيث بقي أبناء الشعب موحدين متضامنين رافعين لشعار واحد وموحد وهو « التغيير السلمي وبناء جزائر حرّة ديمقراطية تكرّس فيها العدالة الاجتماعية».

آراء ومقترحات فضفاضة تؤزم الوضع السياسي :

النخبة .. الوصفة المعطلة

فاطمة شمنتل

مسار الواقع السياسي منذ عقود كشفت عنه أوّل أزمة سياسية خطيرة وضعت «النخبة» الحزبية و السياسية بشكل عام على محك تقديم ما لديها من «رصيد» فكري و نضالي من أجل الخروج من الأزمة أو على الأقل تصوّر المخرج من خلال أفكار و مواقف و اقتراحات تأخذ الحالة الجزائرية محمل الجد من أجل تطليق حالة الجثوم (شلل النوم) الذي وصلت إليه البلاد و تعدّد المسيرات الشعبية دون الوصول إلى تحقيق كل المطالب و بالتالي العبور إلى المسار الصحيح لعودة الأمور إلى نصابها . أن لا أهمية للتنظيمات و الإطارات التي تتشكل من طرف نخب تعيش السياسة في المكاتب المغلقة و تصدح في الفضائيات من أجل الظهور ، مادامت الأقوال الجميلة و التي تأخذ بالمتلقي صوب الحل النهائي للأزمة غير مقرونة بالأفعال نظرا لتخوّف الجميع من الجميع و عدم الجرأة في تحديد برنامج عمل مكتمل يعرض على السلطة ، و هي السلطة ذاتها التي لا يريدها الشعب و بالتالي أيّ تعامل معها يكتسي موقفا سلبيا من الحراك الشعبي المطالب بذهاب كل رموز النظام في الجزائر ، نخب لا تحسن سوى أساليب الارتقاء السياسي و الاجتماعي . ورغم هذه الحالة لا تزال الفراغ الذي يسود التطورات السياسية في البلاد يشعرك بأنّ السلطة الموكل إليها التصريف في واد و الطبقة السياسية في واد و الشعب يصدح وحده دون صدى لمطالبه الجوهرية . الارتقاء إلى برنامج جريء ترفع لواءه هذه « النخبة » يبدو بعيدا رغم أنّ فئات من الشعب تقدّم أسماء لتسيّر المرحلة الانتقالية و هي أسماء لا تحقق اجماعا باعتبار أغلبها من النظام أيضا وإجراءات التغيير الديمقراطي المنشود تريد قطيعة مع هذه الرموز التي تراوغ ضمن هامش القرار السياسي و الاقتصادي مما جعلها بعيدة عن تقديم أفكار سلسة التطبيق . و هو واقع يعبر عن الأزمة التي تطال أسس النظام السياسي التي لا زالت تتناقض مع شروط التغيير الديمقراطي لمؤسسات الدولة و لبنات المجتمع و للنخب السياسية بالمفهوم الصحيح للديمقراطية و ليس من أجل تحقيق إيّ ارتقاء. و بالمقابل فإن النخبة السياسية التي مارست المعارضة خاصة في ظل التعددية السياسية المقيدة التي شهدتها البلاد ظلت تضم فئات منغلقة إيديولوجياً وسياسياً ، وعناصر من هواة السياسة.تعاني النخبة السياسية في البلاد من الانقسام و هو ما أوجد معضلة بناء التوافق الوطني .

ف.ش

كلمة و نصف

من يريد وضع الحَراك في الشراك ؟

فاطمة شمنتل

عندما يدعوك من يعتقدون أنفسهم كبارا في السياسية (و لا كبير إلّا الشعب الذي كسر الأغلال حتى على السياسيين) إلى كلمة سواء باقتراحهم أسماء تسيّر المرحلة الانتقالية التي لم ندخل فيها بعد باعتبار ذهاب رموز النظام لم يتحقّق ، ينتابك شعور بأنّ ثمّة من يستخفون بعقولنا البسيطة . ما معنى أنّ توظّف أسماء لامعة في مجال السياسة و الإعلام لأسماء ترى فيها طوق النجاة الذي نخرج به من الأزمة التي أرخت سدولها و أحكمت تدوير حبالها على الرقاب ؟

هل هي حالة طفح فيها الغباء السياسي و التنميم المقصود عندما تعود بك الاقتراحات التي لا ندري على أيّ أساس تبنى أفكارها إلى رؤوس طاب جنانها و لا تختلف عن الأسماء التي أبطل الحراك الشعبي مفعولها في أيّ شيء، سوى في كونها لا تزال تتوفر على نزر قليل من التنفس تحت الماء لعلّ و عسى يحفر لها التشرذم موقع قدم للعودة إلى الساحة السياسية ، و هي التي نامت ردحا من الزمن و لم تقو حتّى على شجب الجرائم الإرهابية بل انزوت في السرايا التي لا تفتح أبوابها إلّا عندما تهب نسائم الانتخابات.

الحَراك قالها بما لا يدع مجالا للمناورة بأنّ رموز النظام لا مكان لها في الجمهورية الجديدة و لكن الذباب يصر على تقديم أسماء تجاوز سنّها سنّ الرئيس المستقيل ، فلماذا الكيل بكل المكايل لبضاعة واحدة عليها أوّلا احترام سنّها و الخلود إلى الراحة تجنبا لمرض الخرف الذي صار نتيجة حتمية لسواد أعظم تجاوز الثمانين سنا و المائة وقاحة .

النسيج الوطني ليس في حاجة إلى تعويم و الحَراك واع بأنّ الطفيليات كثرت هذه الأيّام في المشهد لكنها أبدا لا تحجب الرؤية باعتبار الحراك حامل لمشروع جمهورية جديدة قوامها الشباب الناضج و صدق الولاء للوطن.

ف.ش

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 85 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة . وهران 31000

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
بوزيان بن عاشور

رئاسة التحرير: الفاكس: (041) 36.14.25
- الموقع الالكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz
- البريد الالكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr

الهاتف: (041) 36.13.73
فاكس الادارة: (041) 36.13.69
مصلحة الإشهار: الفاكس: (041) 36.13.76
Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

- إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران
00.400.401.401.70281.01.77

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار ANEP
وكالة وهران
32، شارع محمد خميستي ،
الهاتف :
(041) 33 60 89
(041) 33 55 60
الفاكس :
(041) 33 48 95
(041) 33 48 92

- الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب S.I.O (السانية - وهران)
- التوزيع: SARL . SDPO / Oran

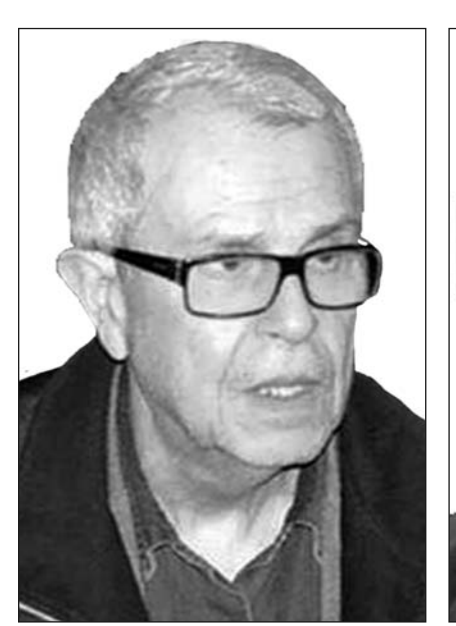
العدالة تستجيب لصوت الحراك وتعتقل السعيد بوتفليقة وطرطاق وتوفيق

نهايـة عصابـة

مكتب العاصمة: كهينة حارش







نزل، خبر توقيف كل من مستشار الرئيس السابق، السعيد بوتفليقة ومنسق الأجهزة الأمنية سابقا، بشير طرطاق والفريق المتقاعد محمد مدين، بردا وسلاما على الجزائريين، الذين خرجوا بالملايين في مسيرات الحراك الشعبي المتواصلة منذ 22 فيفري الماضي، للمطالبة بمحاسبة رموز النظام السابق، وبعد حوالي أسبوعين من بداية مسلسل وقوف بعض المسؤولين السابقين، كالوزير الأول السابق، أحمد أويحيى، والرئيس المدير العام للأمن الوطني، عبد الغني هامل، تكلّل المسلسل، أمس، بتوقيف «العصابة» كما وصفها الحراك، «عصابة» حاولت زرع الفتنة في وسط الشعب الموّحد، ولم تنل غايتها لأنها وجدت قيادة الأركان بالمرصاد ووجدت حراك شعبي بهدف واحد وهو التغيير والمحاسبة.

وتمّ، أمس، توقيف مستشار الرئيس السابق، السعيد بوتفليقة، والمستشارين السابقين لجهاز المخابرات، كل من منسق الأجهزة الأمنية سابقا عثمان طرطاق المدعو بشير والفريق المتقاعد محمد مدين المدعو توفيق، حيث تمّ الاستماع لهم من طرف مصالح المديرية العامة للأمن الداخلي، في إطار الأنشطة التي قاموا بها والتي أدانتها قيادة الأركان ووصفتها بالمعادية للجيش وللحراك الشعبي.

وكان الفريق أحمد قايد صالح، قد اتهم علانية الجنرال توفيق بالتآمر ضد الجيش والحراك الشعبي، قبل إصدار تحذير نهائي له، داعياً إياه إلى التوقف فورا عن تلك الأنشطة، وكانت أوّل مرّة يذكر فيها قائد الأركان الجنرال توفيق باسمه وهدّده باتخاذ إجراءات قانونية ضدّه في حال عدم توقفه عن زرع البلبلة وسط الحراك الشعبي. وبالنسبة للجنرال طرطاق، فيعتبر من المقربين لدائرة بوتفليقة، وعلى رأسهم سعيد بوتفليقة، وقد استقال من منصبه كرئيس لجهاز المخابرات في نفس اليوم الذي استقال فيه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، يوم 2 أفريل الماضي.

وسيكون حتما لهذه التوقيفات الثلاث، صدى جيّد على الحراك الشعبي.

فبعد أسبوعين كاملين كانا حافلين بالمتابعات القضائية التي مسّت العديد من رؤوس النظام السابق بداية بالوزير الأوّل الأسبق، أحمد أويحيى ووزير المالية الحالي، وكذا المدير العام السابق للأمن الوطني ونجله، جاء الدّور على الرؤوس الكبيرة، التي كانت تحرّك دمى الشطرنج في الجزائر.

تحرك الجزائريون ذات 22 فيفري وقبل ذلك بأيام ببعض الولايات، تحّركوا في حراك سلمي، ورغم كيد الكائدين إلا أن الحراك تواصل ولم يتوقّف، النتيجة ظهرت يوم استقالة الرئيس السابق، وسطع ضوء الحقيقة أكثر مع المساءلات التي مّست رؤوس النظام السابق المتورطين في قضايا الفساد وها هي اليوم تسطع أكثر مع توقيف «العصابة» التي عملت على زعزعت أركان الجيش وبذلت كل ما في وسعها لإسقاط الحراك الشعبي السلمي.

خلال زيارته للناحية العسكرية الثانية بوهران

قايد صالح يتفقد ويدشن المشاريع المنجزة

قام نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، أمس بتدشين بعض المشاريع المنجزة في إطار مخطط تطوير مختلف القوات، وهذا خلال زيارة العمل والتفتيش التي قادته إلى الناحية العسكرية الثانية بوهران، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أن الفريق قايد صالح قام، بعد مراسم الاستقبال، ورفقة اللواء مفتاح صواب، قائد الناحية العسكرية الثانية، بتدشين ثكنة جديدة مخصصة لوحدة من وحدات الدفاع الجوي عن الإقليم، كما تابع عرضا قدمه قائد الوحدة، وتفقد مختلف مرافقها البيداغوجية والإدارية والمعيشية.

إثر ذلك، قام نائب وزير الدفاع الوطني بزيارة مدرسة أشبال الأمة بوهران، حيث أشرف على تدشين مشروع توسعة المدرسة التي بلغت طاقتها الاستيعابية بفضل هذا الإنجاز 1200 شبلة وشبل، كما تابع عرضا حول مشروع التوسعة قدمه المدير الجهوي للمنشآت العسكرية، ليطوف بمختلف المرافق الإدارية والبيداغوجية ومختلف المخابر. وبالمدرسة العليا للإدارة العسكرية، تابع الفريق قايد صالح عرضا قدمه قائد المدرسة حول مهامها الأساسية ودورها في تكوين نخبة من ضباط الإدارة والاسناد. وأضاف البيان أن «إشراف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على هذه التدشينات يؤكد حرصه على التحسين المتواصل للمستوى المهني وللظروف المعيشية والعملية، والتي يشكل الجانب المنشآتي أحد أهم ركائزها التي تسمح بأداء العمل المتقن الذي يستوجب بالضرورة توفير المحيط الملائم للقيام بمختلف المهام وبما يكفل تحقيق النتائج المرجوة».

وزراؤها يُطردون من الميدان والحراك رافض لوجودها

حكومـة تحـت الحصـار

الجيلالي سرايري

حكومة الوزير الأول نور الدين بدوي المكلفة بتصريف الإعمال والتي عينها الرئيس المستقيل قبل رحيله الاضطراري عن السلطة مازالت تبحث عن نفسها وسط الحراك الشعبي السلمي الرافض لوجودها والمطالب باستقالتها لأنها تمثل النظام السياسي الذي يسعى الشعب الجزائري كله للتخلص منه ومن شروره ومفاسده فرغم مرور أكثر من شهر على هذه الحكومة لم تحظ بأي مساندة وحتى البرلمان لم يوافق على مناقشة برنامجها ووزراؤها الذين حاولوا الخروج إلى الميدان للاطلاع على سير العمل في قطاعاتهم تعرضوا للمضايقات والطرد من الجماهير الشعبية والأحزاب السياسية ترفض التعامل معها والانتخابات الرئاسية المكلفة بتحضيرها والمقررة في الرابع جويلية قادم تدور الشكوك حولها فإما التأجيل أو الإلغاء أو تجري بدون جمهور والسيد نور الدين بدوي غائب عن الأنظار وهو ضمن قائمة الباءات الثلاثة التي يطالب الحراك الشعبي باستقالتها والمرحلة الانتقالية لم تحدد معالمها بعد 11 جمعة من المسيرات السلمية وعبد القادر بن صالح رئيس الدولة المعين يمارس مهامه مطبقا مقولة (اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا) ولا يعير اهتماما لما يدور حوله ولا يسمع صوت الشارع المدوي ولا خطب الفريق قايد صالح رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

وقد بدأت المعارضة السياسية تتحرك بعد صمت وانتظار مقترحة بعض الأسماء للخروج من الأزمة السياسية الراهنة ومن الأسماء المتداولة والمرشحة بقوة للإشراف على المرحلة الانتقالية د.أحمد طالب الإبراهيمي والدكتور أحمد بن بيتور والرئيس الأسبق اليامين زروال وليتحقق ذلك لا بد من استقالة بن صالح وبدوي لإفساح المجال لتنصيب هيئة مؤقتة للمرحلة الانتقالية وإجراء الانتخابات الرئاسية.

لاشك أن المرحلة حساسة والخطر قائم لذا فالتضحية من اجل الوطن والمستقبل واجبة.

تنحية سيدي السعيد وترتيب بيت المركزية النقابية :

احتجاجات العمال ،الصوت الآخر للحراك



العمال.. قوة التغيير

ع.نرلماط

تزامنت مسيرات الحراك الشعبي مع مسيرات و احتجاجات العمال للمطالبة برحيل الأمين العام للعمال الجزائريين لتورطه مع رجال السياسة ، و تحالفه مع السلطة خلال فترة حكم الرئيس المستقيل عبد العزيز بو تفليقة في قضايا فساد، من خلال ترؤسه للمركزية النقابية، و لقد شاهدنا مسيرات حاشدة يوم أول ماي الجاري في العيد العالمي للعمال.

و تدخل هذه المسيرات ضمن الحراك الشعبي و هي تركز على مطالب العمال بتنحي الأمين العام للمركزية النقابية التي تعد الناطق باسم العمال و المدافع عن حقوقهم خاصة فيما يخص الأجور و المحافظة على مناصب الشغل و التقاعد ،حيث تعاني فئة واسعة من العمال من أجور منخفضة مقارنة مع ارتفاع تكاليف الحياة اليومية إذ أن القدرة الشرائية لهذه الفئة تظل ضعيفة في مواجهة التهاب الأسعار ،و بسبب تراكم كل هذه المشاكل كان العمال ضمن الحراك الشعبي يطالبون بالقضاء على رموز الفساد ،بل تابعنا في الوقفات الاحتجاجية تنديد إطارات المركزية النقابية بسوء الأوضاع و الممارسات غير القانونية على مستوى هذه الهيئة .

لا يمكننا في هذا المقام أن ننكر عدم وجود الفساد و السلوكات و الممارسات غير القانونية داخل المركزية النقابية فهي جزء من نظام قائم شاركت في صنع القرارات و في نسج التحالفات، وكان لها دور سياسي و اقتصادي تلعبه من خلال الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين،و من هذا المنطلق استطاع الفساد أن يطال هذه الهيئة ،و ينتشر على حساب مصالح العمال و السير الحسن للمركزية النقابية .

إن الحراك الشعبي قد استطاع في أكثر من شهرين و نصف أن يجمع شمل فئات الشعب و يحمل إلى الواجهة معاناة و متاعب الشعب الجزائري ،و نقائص النظام و ممارسات الفساد ،و من هنا يبقى التغيير ضروريا لأن المراحل المقبلة ترفض الوضع المزري الحالي لمؤسساتنا المختلفة ،و هيئات تمثيل الشعب ،و المركزية النقابية هي جزء من هذه المؤسسات التمثيلية للعمال عليها أن تتجدد و تتكيف مع أوضاع جديدة تفرضها مطالب الحراك و الاستجابة إلى مطالب العمال،و تبني مشاكلهم و الدفاع عن حقوقهم بكل نزاهة و صدق ما دام العمال يمثلون فئة لها وزنها و لها دورها الفعال الذي تلعبه في بناء جزائر الغد ،حيث لا يجب إقصاءها و تجاهل حقوقها لحساب مصالح شخصية ضيقة بحكم و قوة استغلال النفوذ و السلطة ،و العمال الجزائريون مثلهم مثل الطلبة و كل من يخرج في مسيرات الحراك الشعبي على درجة كبيرة من الوعي السياسي و الإصرار على الوصول بالجزائر إلى بر الأمان ، و وضع قطار التنمية في بلادنا على السكة الصحيحة من اجل رفاهية الشعب الجزائري و حياة أفضل لكل فئاته و تحقيق العدالة لأن العدل هو أساس الحكم الراشد .

بحضور وزير التجارة :

تنصيب المجلس الوطني لترقية الصادرات

مكتب العاصمة : ف.عاشوري

تم أمس بقصر المعارض تنصيب المجلس الوطني الاستشاري لترقية الصادرات والذي جاء بغرض مرافقة السلطات العمومية للمتعاملين الاقتصاديين للرفع من وتيرة تصدير المنتجات الوطنية نحو الخارج وتسهيل الولوج للاسواق الخارجية - بحسب وزير التجارة السعيد جلاب- وعرفت عملية التنصيب مشاركة كل من وزير الأشغال العمومية والنقل ووزير الخارجية ووزير الداخلية والجماعات المحلية هذا الأخير الذي أكد على افتتاح معبر حدودي جديد مع كل من النيجر وتونس لتشجيع التصدير الى جانب وضع الحكومة لميكنزمات وأهداف لترقية الصادرات والدفع بها سيتم الاسراع في تجسيدها كما تم عرض الاستراتيجية الوطنية للتصدير بالمناسبة.



الأرندي يدعو إلى حوار سياسي يفضي إلى انتخابات رئاسية:

المطالبة بتطبيق المادتين 7 و 8 من الدستور

دعا التجمع الوطني الديمقراطي، أمس، إلى الدخول في حوار سياسي يفضي إلى اجراء انتخابات رئاسية «ستفتح الأبواب على مسار التغيير الشامل بما في ذلك تطبيق المادتين 7 و 8 من الدستور».

وفي بيان أصدره عقب اجتماع مكتبه الوطني، برئاسة الامين العام، أحمد أويحيى، أوضح التجمع أنه «خلال دراسته للأوضاع السائدة على الساحة الوطنية، ذكر بالموقف الذي عبر عنه خلال استشارة يوم 22 أبريل الفارط، والداعي إلى تأسيس هيئة وطنية مكلفة بمراقبة الانتخابات، ومساندته لأي توافق قد يظهر على الساحة السياسية».

في نفس السياق، جدد الحزب نداءه إلى كل الطبقة السياسية من أجل «الدخول في حوار سياسي سيفضي إلى عقد الانتخابات الرئاسية التي ستفتح الأبواب على مسار التغيير الشامل بما في ذلك تطبيق المادتين 7 و 8 من الدستور».

من الشعبوية، الاحتفال بالنصر قبل الأوان

أ.بن نعوم

«أحزاب الموالاة في الجزائر تقرع طبول العهدة الخامسة «؛ »كبرى أحزاب الموالاة تعلن عن تحالف لدعم بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية»؛ أحزاب الموالاة متمسكة بترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة «؛ «أحزاب الموالاة حسموا أمورهم بخصوص العهدة الخامسة «؛ «أحزاب السلطة ترشح بوتفليقة رسميا لعهدة خامسة»؛ إنه غيض من فيض العناوين التي كانت تمطر بها وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، المواطن والمواطنة الجزائرية يوميا صباح مساء، مما بدا و كأنه حملة لاستفزاز الرأي العام، تغذي ما سماه الأمين العام للأرندي «الحراك الحاقد على بوتفليقة» وهذا، قبل الحراك الشعبي ضد العهدة الخامسة بأسابيع عديدة . و بذلك يكون الإعلام بقصد أو بدونه، قد أفشل خطة أحزاب الموالاة لإقناع الشعب بدعم «العهدة الخامسة»، خاصة أن هذه الأحزاب حافظت على نفس الأسلوب المعتمد في تمرير «العهدة الرابعة»، متجاهلة الكثير من المتغيرات، أبرزها الحالة الصحية للرئيس التي ازدادت تدهورا، والتطور الذي أحدثته الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي التي أصبح مشتركوها يعدون بالملايين، على خلاف السلطة ومن والاها الذين ظلوا شبه أميين في تقنيات الاتصال الحديثة .

وما إن اندلع الحراك الشعبي، حتى بدأ التفكك يطال التحالفات، وأصوات التأييد للعهدة الخامسة تخفت لتفسح المجال للتردد، بين التمسك بدعم السلطة، وبين تغيير الولاء لركوب موجة الحراك الشعبي، وهنا أيضا يبرز ضعف أحزاب الموالاة في وضع الخطط البديلة، رغم أن بعض وسائل الإعلام تساءلت قبل الانتخابات الرئاسية بشهور، عما تفعله أحزاب الموالاة في حالة عدم ترشح بوتفليقة للعهدة الخامسة ؟ هو تساؤل بديهي لدى من «يمارس السياسة وفق ما يتطلبه الوضع الراهن وما بعده، بما يصلح الأول او يحول دون فساد الثاني». أما ممارسة السياسة الارتجالية فلن تؤدي سوى إلى حالة التخبط التي آلت إليها أحزاب الموالاة بعد الحراك، وترويض الحشود ينتظر جيلا جديدا من السياسيين ما أصاب صفوفها من تصدع، وقواعدها من ضياع، واستقالات بالجملة للحاق بالحراك ومطالبه.

تغير المواقف

وكما سبقت لنا الملاحظة حول وضع أحزاب الموالاة في خضم الحراك الشعبي، فإن ما يثير الحيرة ليس في تغير مواقف هذه الأحزاب من الحراك، لأن هذا الأخير تجاوز بكثافته وبمطالبه الراديكالية، مواقف ومطالب المعارضة والموالاة معا، ومعهما كل الماسكين العصا من الوسط ، ولكن المثير في الأمر، أن أحزاب الموالاة و خاصة منها الأفالان والأرندي راحا يبحثان عن كباش فداء يعلقان عليها فشل خياراتهما السياسية، ورهانهما الانتخابي، وطفت إلى السطح تصريحات قيادييهما تتملص من مسؤولية هذه الخيارات، رغم أنها خيارات زعمت أحزاب الموالاة أنها تحظى بمساندة و دعم 4 أحزاب كبرى تستحوذ على أكثر من 61 ٪ من مقاعد المجالس المنتخبة الوطنية منها والمحلية، ومعها 15 حزبا تمثل مختلف العائلات السياسية في البلاد، مستعدة هي الأخرى، لتقديم يد المساعدة والتأييد، وجبهة مناصرين قوية بعديد من الجمعيات والمنظمات الجماهيرية والاتحادات المهنية والتنظيمات النقابية والطلابية والنسوية وتجمعات العمال والفلاحين والتجار والحرفيين ورؤساء المؤسسات مع انتشار وتواجد هؤلاء الأنصار في جميع بلديات ومداشر الجزائر... وفريق من الشخصيات البارزة الخبيرة في مجالات تنظيم وتأطير وتسيير وإدارة وتنشيط الحملات الانتخابية، وعلى دراية بأوضاع البلاد والعباد...وسيرة ذاتية غنية بالمؤهلات السياسية والعلمية وبالمنجزات الملموسة وبالخبرة في القيادة وتسيير الشأن العام... برنامج انتخابي واقعي يأخذ بعين الاعتبار احتياجات العباد و إمكانيات البلاد في ذات الوقت...مصدر تمويل شرعي ، لتغطية نفقات الحملة الانتخابية ...فريق إعلامي متعدد الوسائل واللغات لضمان الترويج الانتخابي وفوق ذلك كله، جمع حوالي 5ملايين و860 ألف توقيع لتزكية و دعم مرشحهم للرئاسيات المؤجلة ؟

و لعل الدرس الواجب الاستفادة منه بالنسبة لجميع الأطراف فيما تشهده الجبهة الداخلية من تجاذبات هو أن أي نظام سياسي لا يبنى بالحشود التي تجمعها وتفرقها العشوائية. إنما يحتاج إلى التوظيف الجيد لهذه الحشود البشرية وفق خطة محكمة يسهر خبراء الليالي، لوضعها مع خريطة طريق لتجسيدها ميدانيا ، و هو ما يتطلب من جميع من لم ينجح في استغلال ما توفر له من فرص و توظيفها في توجيه الحشود الداعمة له فيما يحقق تطلعات الشعب، أن يجرب حظه في نشاط آخر غير النشاط السياسي، لأن من تقاليد الديمقراطيات العتيدة، أن تترك القيادة التي فشلت في مهامها، موقعها لقيادة جديدة قد يحالفها النجاح، ويبدو أن جبهة التحرير هو الحزب الوحيد إلى حد الآن الذي سلك هذا الطريق من خلال تغيير قيادته عبر الصندوق ، شريطة أن تتفادى القيادة الجديدة منهجية «الاحتفال بالنصر قبل الأوان» فيما ستخوضه مستقبلا من معارك سياسية لأن ذلك مجلبة للحسد إن تم وللشماتة إن لم يحصل، من قبيل أين اختفت أحزاب الموالاة ؟ والدعوة إلى إحالة حزب منها على المتحف، ولماذا يلتزم هذا الحزب الصمت ؟ فضلا عن تسفيه أي موقف يصدر عنها بالسلب أو الإيجاب ...

الحراك يطالب بالقصاص من الفاسدين والقضاء يكشف ما دفنه الناهبون:

ساد الفساد في البلاد

خرج الحراك منذ 22 فبراير الماضي وتحركت معه جملة من المطالب السياسية المؤكدة على وجوب التغيير الجذري للأوضاع الراهنة بالجزائر من رحيل كل رموز النظام السابق إلى محاسبة المفسدين والناهبين للمال العام حيث بدأت العدالة في الكشف عن المستور من الملفات الضخمة للفساد هذه الآفة التي كلفت خزينة الدولة القناطير المقنطرة من الخسائر الفادحة التي انعكست وما تزال على الاقتصاد الوطني.

ملفنا يتطرق هذه المرة إلى مكافحة الفساد والآليات المؤهلة لذلك في غمرة المسيرات التي لم تكل والمطالبة بالقصاص من العابثين بمدخرات الوطن والذين غرفوا من المال ما جعلهم يعتقدون أنهم فوق كل الشبهات والمحاسبة..

اليوم ليس كالبارحة فالقضاء تحرك بالموازاة مع الشعب في صوت واحد غايته تحقيق العدالة وفقا لقوانين الجمهورية.

تعليق

المال المستباح

م بن علاك

البيروقراطية رحم الفساد البيروقراطية وكر العقارب الذي إذا أدخلت يديك فيه ولو برهة من الزمن لتلقيت ما لا يخطر على بالك من الوبال. البيروقراطية الخلية النائمة في جسد كل ما له علاقة مع المواطن في عاجله وغده .. كم من مفسد وفاسد خرج من ذلك الرحم الذي هو رحمة مثلما يدل عليه مسماه لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن الرحم أصبح يولد الأفاعي والجرذان وهلم جرا من الموبقات التي لا نفع فيها للوطن .. الفساد تجلت مكافحته في القوانين التي هي السندان والمطرقة في آن واحد لقطع دابر المشبوهين والمتلاعبين بالمال العام الذي يكد الشعب لتحصيله و تئن الجزائر في جلبه من العملة الصعبة بمورد واحد ووحيد المحروقات التي سيحرق لهيبها المتلاعبين بمصائر الناس ذوي القوت البسيط» الغلابى» نعم الغلابى الذين يحبون الجزائر باخلاص البسطاء..

لقد استبشر الجزائريون خيرا بحراكهم المبهر ونادوا وهم في صبر وأناة أن المحاسبة هي المنفذ من الأزمة على الأقل لاسترجاع المال المنهوب من الجيوب حتى يظل سالما من كل العيوب..

إنها العدالة تتحرك وهي مسلحة بسلطان القانون الذي ألح عليه الشعب صاحب السيادة والمتصدر إسمه في ديباجات الأحكام التي تصدر باسمه دون سواه.. نعم طفت قضايا لم نكن نراها حتى في المنام يقظة أم غيرها ملفات نتنة جعلت من المال محال استباحة كما يستبيح اللصوص الحرام ..

الدكتور ادريس علي أستاذ بقسم العلوم السياسية بجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس لـ« الجمهورية »:

العبرة ليس بكمّ النصوص الموجهة ضد مرض الفساد بقدر ماهي مرتَبطة بمسألة إصلاح المنظومة الاجتماعية

● «لا جدوى من القانون في ظل غياب الإرادة السياسية و عدم استقلالية مؤسسات الرقابة والمساءلة»

س بوعشرية

اعتبر الدكتور -ادريس علي- أستاذ بقسم العلوم السياسية بجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس أن الفساد يعد مبدئيا ظاهرة متأصلة في مختلف الجماعات السياسية، ولا يرتبط بحقبة تاريخية دون سواها أو بمجتمع محدد دون آخر؛ بيد أن حجم انتشارها و درجة هيمنتها على ادارة وتسيير الشأن العام، هو مكمن الاختلاف السوسيولوجي والفاصل الزمني ، حيث يتم قياس ذلك يضيف الدكتور باعتماد مؤشرات الحكامة و الشفافية الدولية.



و تؤشر الحالة الجزائرية وفقا للمعيارية الدولية حسب محدثنا الى زيادة حجم هذه الظاهرة ابتداء من العقد الأخير للقرن العشرين، لكن ذلك لا يعني خلو العقود السابقة من بعض القضايا والملفات ذات الصلة بالظاهرة ،ففي الفترة الممتدة من الاستقلال إلى غاية 1988 حسب الأستاذ ادريس شهدت الجزائر عدة قضايا فساد كان أولها الملف الخاص بقضية خزينة جبهة التحرير الوطني والمتعلقة باختلاس أموال التبرعات الخارجية الموجهة لدعم الثورة، و التي تم تهريبها إلى أحد البنوك السويسرية (1962 – 1964) أما في الفترة من 1988 إلى 1999 عرفت هذه الفترة بداية الانفتاح السياسي والاقتصادي للبلاد لكنها سرعان ما هوت في أزمة الفراغ المؤسساتي ومستنقع الإرباك الأمني وهو الأمر الذي دفع إلى تكثيف كافة الجهود في سبيل استعادة الأمن كأولوية قصوى واعتبار غيرها من الملفات مسألة هامشية، وهو ما دفع بالرأي العام الجزائري إلى اعتبار أن هذه المرحلة هي التي أسست لطبقة أثرياء الربع الساعة الأخير، والتي انخرط جزء منها بعد 1999 في الفعل السياسي تمهيدا لاتساع نطاق الظاهرة وتعقد أبعادها.

الفساد ما بعد 1999

لعل أبرز ما ميز ظاهرة الفساد خلال مرحلة ما بعد 1999 يردف الدكتور هو كونها المرحلة الأطول؛ حيث امتدت عقدين كاملين في ظل حكم الرئيس المنتهية ولايته عبدالعزيز بوتفليقة بوصفها الفترة الأكثر كشفا لقضايا الفساد، فمن ملف عبد المومن خليفة الى قضية كمال البوشي مرورا بقضيتي السوناطراك.

وقد تبين وجود تماهي بين الظاهرة والجهاز البيروقراطي والسلطة ؛ بحيث أصبح السلوك المجرم بنص قوانين مكافحة الفساد، يستفيد من استثناءات تشمل ذوي السطوة والنفوذ المرتبطين بهم مصلحيا وعشائريا.

فالعبرة حسب الدكتور ليست بكم النصوص الموجهة ضد هذا المرض السوسيولوجي، بقدر ماهي مرتبطة بمسألة إصلاح المنظومة الاجتماعية ، فلا جدوى من القانون في ظل غياب الإرادة السياسية و عدم استقلالية مؤسسات الرقابة والمساءلة، فضلا عن عدم تحقق شرط التباين السلطوي (الفصل بين السلطات) .

القضاء... كسلطة

وقصد التعامل بعقلانية مع الارتباط العضوي بين البيروقراطية بمفهومها السلبي وظاهرة الفساد يرى الأستاذ أنه يتعين على الممسكين بزمام الأمور داخل النظام السياسي؛ وضع رؤية سياسية منطقية تنطلق من مشروع الدولة الحديثة؛ القائم على الربط بين مفاهيم الكفاءة والمأسسة والرقابة والمساءلة، ولن يكون ذلك إلا بتثمين المحاولات الجادة الوطنية أو اقتباس التجارب الناجحة في العالم ، وبالتالي يضيف الأستاذ فالموقف الشعبي ازاء ظاهرة الفساد مع بدايات تشكل الدولة الوطنية، كان ممزوجا من قبل عموم المواطنين الجزائريين، كنتيجة للمنظومة القيمية السائدة آنذاك، لكن التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية و تعاقب الأجيال، طرح منظومة معيارية جديدة، يتحكم فيها البعد المادي ألاستهلاكي لكن استفحال الظاهرة وإدراك الجميع لخطرها وتأثيرها على مستقبل الحاضنة الاجتماعية أو الدولة عموما ، من شأنها أن ينمي روح المواطنة، ويدفع نحو تحول جوهري في ثقافة و سلوك المواطن، وهو ما ينعكس على موقفه من جميع الاختلالات التي أفرزتها ظاهرة الفساد، باعتبارها أبرز مصادر التهديد لحاضره ومستقبل أبنائه.

فإذا كان الفساد حسب الدكتور هو مجاوزة الحد و الاخلال بمقتضيات النظام ألاجتماعي بما في ذلك ضرورة الانصياع للقواعد التي توافق عليها المجتمع ، فلا بد من آليات تحد من انتشاره وتتعامل مع مظاهره ، وفي ذلك يبرز دور القضاء كمؤسسة اجتماعية وكسلطة قائمة بذاتها،هي صاحبة الاختصاص الأصيل في وقف حالة التمرد على القوانين والأعراف ؛ وبالتالي فالمسألة ليست مرتبطة بإثبات العلاقة المقررة أصلا ، بل بتحديد دور القضاء والمتطلبات الضرورية لتعزيز قدرته أو زيادة فعاليته ازاء ظاهرة الفساد فلا يعقل الحديث يضيف الدكتور عن مواجهة فعلية للفساد ، وعن دور بارز لتلك السلطة بهذا الصدد في ظل علاقة التبعية والاحتواء من قبل السلطة التنفيذية ، وهذا تأكيد على أن عنصر الهاتف قد يزول عندما يصبح القاضي لا يخضع إلا للقانون وما تمليه عليه قناعاته وسلطته التقديرية.

البيروقراطية رحم الفساد

الجيلالي سرايري



ظاهرة البيروقراطية بدأت عندنا مع فجر الاستقلال والحرية واسترجاع السيادة الوطنية من خلال هيمنة الإدارة على حياة الناس باسم الدولة والقانون فسدت أبواب الحركة والنشاط والمبادرة الحرة وصارت القرارات بيد الجالسين وراء المكاتب والأبواب المغلقة بأحكام والحجاب والحراس و السكرتيرات الجميلات وكل شيء يخيفك ويجعلك تتلعثم في الكلام وترتبك في مشيتك وبإمكان موظف بسيط أن يهينك ويمنعك من حقوقك المشروعة ويفوت عليك الفرصة وهناك قاموس من الكلمات السلبية التي لا تتمنى أن تسمعها مثل (ماكانش الاستقبال اليوم وماراهش هنا ، راه في اجتماع ، خاصك ورقة ، الملف ناقص ،ارجع غدوة أوالاسبوع الجاي ،الطلب مرفوض ، مازال في الدراسة، انتظر اصبر) وتحت هذه الكلمات ضاعت مصالح وحقوق وتراكمت المشاكل والمصاعب وكثرت الأخطاء والتجاوزات وغاب الحق وانتصر الباطل وأهله وتجد نفسك تعاني من أجل وثيقة لا يتطلب تحريرها أكثر من خمس دقائق.

وقد فشلت كل محاولات إصلاح الإدارة للقضاء على البيروقراطية رغم التحسن الذي طرأ مصالح الحالة المدنية في البلديات والدوائر والمحاكم نتيجة إدخال الرقمنة لكن المعاناة مازالت مطروحة والحواجز قائمة لأن هناك من يستفيد من هذه الوضعية ولا يرتاح إلا بتعذيب الآخرين وإذلالهم وفي هذا التعطيل والتعقيد ينبت الفساد وينمو ويترعرع وتغيب الشفافية وتطبيق القانون فتكثر المحسوبية والرشوة والوساطة ويصير كل شيء بثمن (ادفع تقضي حاجتك)

في الثمانينات من القرن الماضي نظمت حملة ضد البيروقراطية وأزيلت بعض الحواجز بين الموظف والمواطن واتخذت إجراءات لاستخراج وثائق الحالة المدنية لكن ألغيت في العشرية السوداء لأسباب أمنية وأعيد العمل بها بعد إدخال الإعلام الآلي (الرقمنة) ومع ذلك فالبيروقراطية موجودة ومعها الفساد الإداري والمالي (و إلخ) فهي قضية مجتمع ودولة بسلطاتها التنفيذية والقضائية والتشريعية بالإضافة إلى السلطة الرابعة المتمثلة في الصحافة الحرة والنزيهة فبتظافر جهود الجميع يتحقق العدل ويزول الظلم بكل أنواعه فعلى السلطة التنفيذية اختيار الموظفين أصحاب الكفاءات المؤهلين للعمل بجد ونشاط ومراقبة أداءهم للمهام الموكولة إليهم لمنعهم من الانحراف وعلى المواطنين أن يتحلوا بالنزاهة فيبتعدوا عن الرشوة والوساطة فيطالبوا بحقوقهم المشروعة ولا يتعدون على حقوق الغير .

فالمواطن أحيانا يضطر لدفع الرشوة أو الوساطة عندما يتعسف الموظف الفاسد ولا يقضي له حاجته المشروعة وفي أحيان أخرى يكون المواطن فاسدا فيدفع الرشوة للحصول على مزايا ومصالح ليست له كالسكن وأراضي البناء والتهرب من الضرائب والجمارك ومخالفات المرور والتهريب وكل أنواع العقوبات أو الحصول على منصب عمل أو وظيفة.

فالفساد ليس في الإدارة وأجهزة الدولة فللمجتمع قسط كبير فيه (وكما تكونون يولى عليكم) فعلى كل مواطن أن يعرف أن الرشوة حرام شرعا وممنوعة قانونا .

كما أن المنتخبين لهم في المجالس البلدية والولائية والبرلمان لهم دور كبير في المراقبة ومحاربة الفساد بشرط إلا يكونوا قد فازوا في الانتخابات بالتزوير والشكارة لأن الفاسد لا يستطيع مراقبة ومحاسبة فاسدا مثله لهذا نريد أن تكون انتخاباتنا في المستقبل نزيهة يفوز بها من تتوفر فيهم شروط المواطنة الحقيقية ويحظون بثقة الشعب وأن تقوم الأحزاب السياسية بترشيح الجديرين بتحمل المسؤولية لتمثيلها في هذه الهيئات الشعبية وكذلك الأمر بالنسبة لمنظمات وجمعيات المجتمع المدني ووسائل الإعلام بالتبليغ عن كل من يخترق القانون

فلو كانت الأحزاب السياسية في المستوى لما سمحت بانتشار الفساد في العقود الماضية منذ الانفتاح الاقتصادي والذي بلغ درجة كبيرة في عهد بوتفليقة فرغم الكشف عن بعض الصفقات المشبوهة والفضائح المالية ظلت أحزابنا الموقرة صامتة خاصة أحزاب المعارضة لأن أحزاب الموالاة كانت طرفا أساسيا في هذا الفساد الكبير(فحاميها حراميها)

الصراعات على السلطة أرضية خصبة لازدهاره:

ما تحرثه الإصلاحات يدكه الفساد

أ.بن نعوم

عند الحديث عن تاريخ الفساد في الجزائر المستقلة ، فإن أول قضية فساد في هرم السلطة ترد على الذهن، هي تلك المنسوبة إلى محمد خيضر الذي استغل منصبه كعضو للمكتب السياسي في جبهة التحرير الوطني مكلف بالمالية و الإعلام و استولى على خزينة جبهة التحرير في عهد الرئيس بن بلة ،و فر هاربا إلى سويسرا في 17أفريل 1963 ، غير أن بعض زملائه في حرب التحرير ، اعتبرو القضية مجرد خلافات سياسية بين رفقاء السلاح ، رغم أن المبلغ المحول فاق 50 مليون فرنك سويسرى ، هي عبارة عن اشتراكات الجزائريين و تبرعات الجزائريات لصندوق التضامن لدعم جبهة التحرير الوطني خلال و بع الثورة ، كانت مودعة في بنوك خارج الجزائر ، فحولها محمد خيضر لحسابه الشخصي ، و وضعها تحت تصرف أحزاب المعارضة لحكم بن بلة في الخارج ؛ مثل جبهة القوى الاشتراكية، و حزب الثورة الاشتراكية، و اللجنة الوطنية للدفاع عن الثورة ،و المنظمة السرية للثورة الجزائرية.

و ظلت هذه القضية تعكر صفو العلاقات الجزائرية السويسرية إلى غاية حكم الرئيس الشاذلي بن جديد ،عندما اختار ورثة خيضر تسوية النزاع بالتراضي ، و إرجاع المال جزئيا إلى الجزائر من خلال تحويل أسهم البنك التجاري العربي بجنيف التي كانت باسم خيضر، لتصبح من نصيب الدولة الجزائرية التي ورثت بذلك بنكا في سويسرا و هو «البنك الجزائري للتجارة الخارجية «، الذي استغل مرة أخرى في قضية سوناطراك 2.

وكان لسوناطراك ذكر كذلك في عهد الرئيس هواري بومدين ، فيما عرف بقضية «الباسو/ سوناطراك»، وكانت موضوع تحقيق من طرف لجنة برلمانية في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد ، ظلت نتائج عملها غير معروفة ، رغم اتهام شركة سوناطراك بإبرام صفقة مع الشركة الأمريكية «الباسو» لبيع الغاز الجزائري بأسعار مخفضة ، مما انجر عنه خسائر للجزائر ، أدرجت فيما بعد ،ضمن ما سمي «فضيحة» هدر 26 مليار دولار ،التي أثارها الوزير الأول الأسبق، عبد الحميد إبراهيمي . و قد أدرجت أرملة الرئيس هواري بومدين هذه التهمة ضمن ما اعتبرته في تصريح للصحافة «مجرد محاولات يائسة لتشويه مرحلة حكم بومدين، الذي يشهد عموم الجزائريين على نظافة يده ونزاهته»، و اعتمدت أرملة الرئيس الراحل في دفاعها على زوجها على تقريري البنك العلمي و صندوق النقد الدولي المتعلقين بالجزائر لسنة 1991، حيث تأسف الأول حسبها على «الطريقة التي أصبحت تسيّر بها شركة سوناطراك منذ العام 1979، أي بعد وفاة بومدين، حيث أشار إلى أن الشركة كانت تكلف مدققين وخبراء في الحسابات كل ستة أشهر، للتدقيق في عقود وحسابات سوناطراك، ومدى سلامتها من شبهات الرشوة والفساد،بيما أصبح التدقيق الدوري في حسابات و عقود سوناطراك يتم كل 3 سنوات بعد عهد بومدين .



سونطراك 1و2 أكبر فضائح المال العام بالجزائر

حتى عهد بومدين لم ينج من الشبهات؟

ويمكن تلخيص وقائع هذه القضية في إبرام سوناطراك صفقة مع الباسو الأمريكية بعد أكثر من 3 سنوات من المفاوضات ، لتصدير 10 ملايير متر مكعب من الغاز المميع سنويا على مدى 25 عاما،و لأن الطاقة الانتاجية للجزائر لم تكن كافية آنذاك وافقت على عرض بنك أمريكي لمنحها قرضا لتمويل إنجاز مصنعين إضافيين لتمييع الغاز.و هي الصفقة التي أثارت حفيظة فرنسا و إعلامها الذي أشاع بأن الجزائر تبيع غازها بأسعار مخفضة ، و دفع وزير الطاقة آنذاك في عهد الرئيس الشاذلي إلى رفع السعر إلى درجة نفرت الزبون الأمريكي ، ليحل محله الزبون الأوروبي و بالأخص الفرنسي . و تزامن ضياع هذه الصفقة مع تقديم فرنسا للجزائر مساعدة بمبلغ 600 مليون فرنك فرنسي ، الأمر الذي اعتبرته الصحافة الفرنسية «رشوة للطرف الجزائري مقابل تغيير موقفها بشأن تصدير الغاز نحو الولايات المتحدة الأمريكية».

و في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد الذي خصته أرملة الرئيس هواري بومدين بنقد لاذع مع وزيره الأول عبد الحميد الإبراهيمي،بتساؤلها : «إذا كان تسيير البلاد خلال عشرية الثمانيات سليما، فلماذا انتفض الشارع في أكتوبر 1988؟ ولماذا وجد الرئيس الأسبق، اليامين زروال، خزائن الدولة خاوية تماما؟

مضيفة : «بومدين بـ 28 مليار دولار فقط، بنى جامعات ومستشفيات وشق طريق الوحدة الإفريقية، وشيد مصانع ضخمة، لكن الشاذلي وعلى الرغم من أن خزينة الدولة كان بها أزيد من 94 مليار دولار، إلا أنه عجز عن تحقيق ما أنجزه سلفه». و في هذه الفترة بدأت تصفية الحسابات مع حاشية بومدين ، و في مقدمهم من كان مرشحا لخلافته ؛عبد العزيز بوتفليقة الذي فقد حقيبة وزارة الخارجية

وطُرد من اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني عام 1981. كما طُرد هو وعائلته من الفيلا التابعة للدولة، التي كان يشغلها في أعالي العاصمة الجزائرية. وفي نفس السنة، غادر عبد العزيز بوتفليقة الجزائر، ولم يعد إليها إلا بعد ست سنوات ، فاسحا المجال بذلك لخصومه لاتهامه بشبهة الفساد إذ في الثامن أوت 1983، أصدر مجلس المحاسبة قرارا يدين بوتفليقة باختلاس أموال عمومية تتجاوز قيمتها ستين مليون دينار جزائري آنذاك. وقد نشرت جريدة المجاهد في اليوم الموالي مباشرة الاتهامات الواردة في قرار مجلس المحاسبة.

و قد سمحت سياسة الثمانينيات ببروز طبقة بورجوازية و جدت في شعار من «أجل حياة أفضل» منجما للإثراء السريع باستيراد الكماليات و بيعها للمواطنين بأسعار تدعمها الدولة ، و ازدادت هذه الطبقة تغولا خلال العشرية السوداء التي سادها فساد كبير جراء انتشار الفوضى و انشغال الدولة و مؤسساتها بمحاربة الإرهاب ، فتشكلت ثروات كبرى بطرق ملتوية و مشبوهة ، استغلت بعد العشرية السوداء في بسط نفوذها في مختلف دواليب السلطة ، مشكلة «اوليغارشية» مالية قوية و مهيمنة خلال المرحلة الانتقالية ، في عهد الرئيس اليمين زروال .

كلما طالت فترة الحكم كلما تزايد عدد الفاسدين و لأن الأوليغارشية المالية عادة ما تتمرد على الحكام الجدد ، بحثا عن التحرر من التبعية للنظام ، أصبح كل نظام يستلم الحكم في حاجة إلى أوليغارشية خاصة به ، لتفادي الابتزازات التي قد تمارسها القوى المالية المناوئة . و هو ما عرفه نظام الحكم في الجزائر في عهد الرئيس بوتفليقة إذ «بعد ست سنوات قضاها بين عواصم أوروبية ودول الخليج، خصوصا الإمارات العربية المتحدة حيث كان مستشارا للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، عاد بوتفليقة إلى الجزائر عام 1987 بضمانات من الرئيس الشاذلي بن جديد بعدم ملاحقته. وشارك في المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني عام 1989 وانتخب عضوا في لجنته المركزية». و وضع شروطه بمنحه كافة السلطات عندما عرضوا عليه رئاسة البلاد التي تسلمها سنة 1999، غيرأن عهدته الرئاسية الأولى لم تنته من دون شوائب، حيث انفجرت فضيحة مالية كبرى، فيما بات يعرف بقضية «بنك الخليفة» التي كلفت الدولة وفئات كثيرة من المواطنين خسائر بالملايير. و مع ذلك لم تحل قضايا الفساد المالي الذي ارتبط برجال محيط الرئيس ومقربيه دون فوزه بعهدة رئاسية ثالثة، تميزت ببحبوحة مالية كان من نتائجها بروز قضايا فساد بشكل ملفت للنظر، منها فضيحتا سوناطراك 1و2، تسببت أولاهما في إبعاد وزير الطاقة والمناجم سنة 2013، وعرفت بأكبر فضيحة سياسية واقتصادية في عهد الرئيس بوتفليقة لأن الرجل كان من محيطه ومن مقربيه. وظهر خلال العهدة الثالثة للرئيس أيضا ارتباط وثيق للسياسة بالمال،

فضائح تتوالى

وعرفت نفس الفترة فضيحة الطريق السيار شرق ـ غرب، الذي تضاعفت تكلفة إنجازه بشكل مريب جدا بعد أن قفزت من 7 ملايير دولار إلى حدود 13 مليار دولار. حسب الأرقام التي قدمتها الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد ، والتي اعتبرت أن ما يربو عن 16 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع قدمت على شكل رشاوى ومنحت الصفقات العمومية في إنجاز المشروع بطرق مخالفة لقانون الصفقات العمومية. و لعل ،، تصريح نائب وزير الدفاع قائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح ،الذي أكد من خلاله على أن :«مصالح الدفاع الوطني تحوز معلومات مؤكدة حول عدة ملفات فساد ثقيلة» ومؤكدا في هذا الصدد أنه «اطلع شخصيا على ملفات ، تكشف نهب أموال عامة بأرقام و مبالغ خيالية «، موضحا أن :« الملفات وضعت تحت تصرف مصالح العدالة لدراستها وتحقيق بشأنها ومتابعة كل متورطين فيها انطلاقا من حرصنا الشديد على حماية الاقتصاد الوطني».

حينما تغيب الشفافية

تغرق الصفقات وتؤجل المنفعة العامة

فاطمة شمنتل

حدّد المرسوم الرئاسي رقم 15 – 247 آليات الاستعمال الأحسن و الأمثل للمال العام في إطار شفافية اسداء الصفقات العمومية لمن يستحقها وفق ما يحدده القانون و تلتزم الإدارات المسؤولة و من بينها المجالس المنتخبة في العمل اختارم القانون في هذا المجال توخيا للأمانة و عدم السقوط في مطب التلاعب بالقانون و ادخال الشبهات على الصفقات التي يراد من ورائها الصالح العام و حماية الاقتصاد الوطني . الصفقة عقد إداري بين الدولة و المتعامل الذي يكون في كثير من الأحيان مستثمرا، نظريا كل التفاصيل المتعلقة بالصفقة موجودة في نصوص القوانين إلّا أنّ بعض المتعاملين لا يعرفون كيفية استغلالها لصالحهم لجهلهم بالقانون في حين يجتهد البعض في الوصول إلى بعض الثغرات من أجل تحقيق الانتفاع أو التهرب من الالتزامات للدفاع عن استثماراتهم تأتي الشفافية في تحقيق الصفقات العمومية لمحاربة الفساد و وقف النط على القوانين و هي عبارة عن اجراءات ضمن السياسة العامة في إدارة الصفقات العمومية و تسيّر المال العام التابع للخزينة الوطنية و يضبطها التشريّع بقوانين يصادق عليها البرلمان و تكمّلها المراسيم الرئاسية و القوانين التنفيذية. و يشير القانون رقم 06 – 01 إلى إجراءات قانونية لقمع الجرائم المرتكبة في الصفقات العمومية أو باسمها و المتعلقة بالفساد ، و قد قام المشرّع بتعديل قانون الصفقات عديد المرات من أجل التماشي مع آليات و نصوص العدالة لدحر ظاهرة الفساد و تعزيز الرقابة .كما تكتسي الصفقة العمومية أهمّية قصوى لارتباطها الوثيق بالمال العام و أوضاع الخزينة العمومية ، لذلك تحرص الدولة و من ورائها المشرّع على سنّ منظومة قوانين صارمة و شفاّفة من أجل محاربة الفساد و مظاهره ، و ما من صفقة إلّا و يؤطرها دفتر شروط يتضمّن الأعباء الملقاة على المتعامل من أجل العمل وفقها دون إضرار بالصالح العام طبقا للمادة 26 من المرسوم الرئاسي 15 – 247 المتضمن أحكام تسيّر هذا الدفتر و هو سند التعاقد بين طرفين أحدهما يمثل الدولة و من ورائها المصلحة العامة و الثاني يمثل المتعامل الراغب في الاستثمار كيف ما كان حجم و نوع هذا الاستثمار . ترتكز الشفافية على مبدأ المراقبة الخارجية للصفقات طبقا للمادة 163 من المرسوم الرئاسي 15 – 247 من أجل تنظيمها و هدفها أيضا مطابقة الصفقات للتشريع المعمول به في الجزائر و خصوصية الاستثمار و التزام المصلحة العامة قبل كل شيء ، و تكون الرقابة من أجل اضفاء الشفافية من طرف أجهزة الدولة الإدارية المحلية و المركزية . مبدأ الشفافية مكرّس دستوريا و تعدّ الجرائم المتعلّقة بالفساد امتيازات غير مشروعة تحت طائلة بصور كثيرة. المصلحة المتعاقدة يمكنها أن ترفض العرض بمقرر معلل ، بعد أن تطلب كتابيا التوضيحات التي تراها مفيدة. كما ينص القانون على السماح للشركات والهيئات العمومية التي يتم فيها اللجوء إلى توقيع عقود الصفقات بالتراضي ودون مناقصة ، حيث ينص على أن تلجأ المصلحة المتعاقدة إلى التراضي بعد الاستشارة.

الصفقات والاتفاقات:

«سلطة» الهاتف

الجيلالي سرايري

العدل أساس الملك به يدوم ويتحقق الأمن والسلم والاستقرار ويزول الظلم والجور والطغيان فتزدهر الحياة ويحلو العيش وتنتشر المحبة والتآلف ولهذا تحرص الدول الحرة على استقلالية القضاء ونزاهته لأنه الميزان الذي يضبط حركة المجتمع ويتساوى الناس أمامه لا فرق بين حاكم ومحكوم أو غني وفقير الكل سواسية لكن الأنظمة الشمولية تضع كل السلطات في يد الزعيم و القائد الملهم الذي يعلو فوق القانون ومؤسسات الدولة التي تفقد حريتها واستقلاليتها وتخضع للأوامر الفوقية ولأصحاب المال والنفوذ والوساطة والسمسرة ويعم الفساد بكل أنواعه لأن يد القاضي مغلولة إلى عنقه

لقد وعد بوتفليقة بمكافحة الفساد خلال حملته الانتخابية الأولى سنة 1999وقال في ساحة التضامن بالشلف ((أن القاضي يمشي بالشكارة)) وانظروا ماذا ترك وراءه من جرائم اقتصادية ومالية وأخلاقية تنوء بحملها الجبال وبالعودة إلى دستور 2016 فانه يؤكد ان السلطة القضائية مستقلة ورئيس الجمهورية ضامن استقلال السلطة القضائية (م 156) ولا يخضع القاضي إلا للقانون (م 165) والقاضي محمي من كل أشكال الضغوط والتدخلات والمناورات التي تضر بأداء مهمته أو تمس نزاهة حكمه ،يحظر أي تدخل في سير العدالة ،قاضي الحكم غير قابل للنقل (م166) لكن هذه الاستقلالية تتلاشى عندما نعرف أن رئيس الجمهورية هو القاضي الأول في البلاد أو قاضي القضاة بالمطلح القديم فهو الذي يرأس المجلس الأعلى للقضاء (م173) من الدستور ويعين الرئيس الأول للمحكمة العليا ويعين القضاة وله الحق في إصدار العفو وحق تخفيض العقوبات أو استبدالها (م 7) .

فالعدالة الجزائرية تحت السلطة المطلقة لرئيس الجمهورية دون أن ننسى سلطة وزير العدل في تعيين القضاة وعزلهم ونقلهم وعندما تسيطر حاشية الرئيس على مقاليد الحكم في تحالف مع أصحاب المال والنفوذ فتستحوذ على 80 بالمائة من الصفقات العمومية حسب تصريح رئيس الحكومة الأسبق السيد على بن فليس وتوضع قوانين تمنع النيابة العامة من مباشرة التحقيق في الجرائم من تلقاء نفسها إذا لم يقدم المسؤولون المعنيون شكاوى فمن الصعب على العدالة القيام بدورها بنزاهة لأن العصابة أو المافيا السياسية المالية المتحالفة نسجت شبكة من العلاقات امتدت عبر ولايات الوطن لنهب المال العام وإسكات كل من يعترض طريقها .



الهاتف كان السلطة الموازية في التسيير

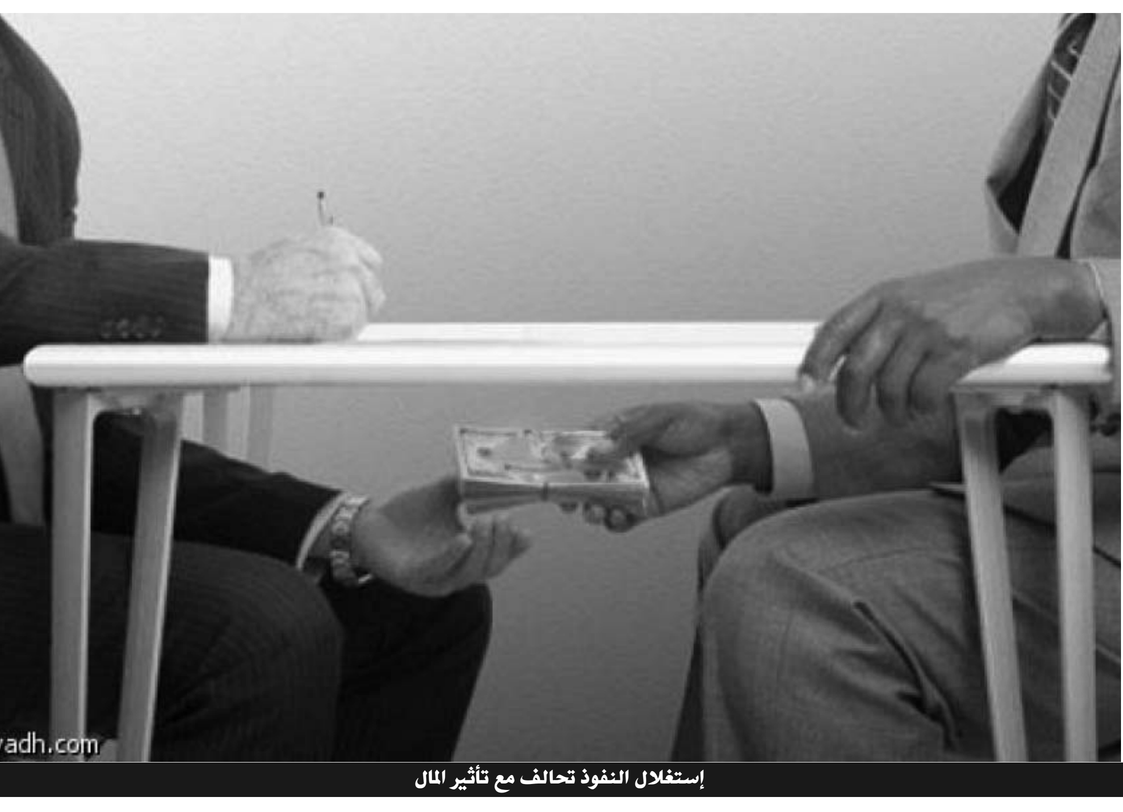
المحسوبية .. «المزيّة» غير المستحقة

فاطمة شمنتل

ضعف الإرادة والنية الصادقة لدى القيادة السياسية لمكافحة المحسوبية يزيد في توغلها في المجتمع بسبب انغماسها هي نفسها أو بعض أطرافها في الفساد ،كما أن للمحاصصة السياسية دورًا واضحًا في بروزها ؛ حيث يتم توظيف كثير من الأشخاص غير المؤهلين ، بناءً على انتماءاتهم الحزبية على حساب المصلحة العامة ، ثم القصور في تطبيق العقوبات على مَن يخالف اللوائح والأنظمة كمتطلبات لحماية المصلحة العامة ، فالتهاون في تطبيق العقوبة يؤدي حتمًا إلى زيادة معدل الجريمة ، كما أن ضعف حصول المواطن على المعلومة وإطلاعه يساعد على إشاعة بيئة فاسدة وثقافة بعيدة عن الالتزام بأخلاقيات الوظيفة ، وسيطرة علاقات تقوم على الوساطة والمحسوبية. سوء استغلال الوظيفة جريمة مكتملة العناصر يحاربها القانون و يعاقب عليها و تتوفر أركانها المادية و الطبيعية و للوقوف في وجه هذه الممارسة غير القانونية أوجد المشرّع الجزائري منظومة قوانين لوقف الحصول على امتيازات و استغلال نفوذ من موقع الوظيفة أو العلاقة مع صاحب الوظيفة دون الالتزام بالقانون الجاري تطبيقه و هذا ما يؤكد الارتباط الوثيق بشكل و مضمون الفساد و ما يؤدى إلى انتشاره وبالتالي استفحال تبعاته المنعكسة انعكاسا سلبيا على الاقتصاد الوطني و بالتالي المجتمع و تتمحور مظاهر الفساد في عديد المظاهر سواء في السياسة أو الاقتصاد بكل قطاعاتهما ، فالانتخابات و الاستحقاقات الكبرى في البلاد مثلا صارت الحقل الكبير الذي يمارس فيه الفساد بالارتشاء و شراء الذمم و تزوير أوراق الانتخابات و تضخيم النسب .

كما لا يخلو قطاع الخدمات و القطاع المالي من مظاهر الفساد تدل على ذلك الملفات التي تعالجها العدالة و تتعلّق ؟أساسا بالقروض و السلف مقابل منافع عينية أو معنوية . المتاجرة بالوظيفة و الاخلال بالتزاماتها يعاقب عليها القانون الجنائي الذب عرّفه بحسب المفهوم المحدّد في القانون الإداري رغم أنّ القانون لم يحدده في قيمة عينية بل وصفها بغي المستحقة لعدم وجود مبرراتها و القانون في المادة 32 يحدد عقوبتها و تشمل صفة الجاني هو الذي شغل منصبا تشريعيا أو تنفيذيا أو إداريا أو قضائيا مدفوع الأجر مقابل وظيفة يقوم بها و لا ينتفع منها عن طريق توظيفها بل يحصل منها على أجر و المحسوبية أداة من أدوات الفساد مظاهرها الرشوة مقابل خدمة إدارية فوق العادة

يمكن أن تعني المحسوبية في العمل زيادة الفرصة في الحصول على عمل ، أو الحصول على وظيفة أو الحصول على أجر أكثر من الأشخاص الآخرين المتشابهين. يتم تقديم الحجج سواء لصالح أو ضد العمل الممنوح بسبب الاتصال العائلي ، وهو الأكثر شيوعًا في الشركات الصغيرة التي تديرها عائلات. من ناحية يمكن أن توفر المحسوبية الاستقرار والاستمرارية. ويستشهد النقاد بالدراسات التي تدل على انخفاض الروح المعنوية والالتزام من جانب الموظفين غير المرتبطين بها ، وموقفًا سلبيًا بشكل عام تجاه المناصب العليا المملوءة من خلال المحسوبية.



إستغلال النفوذ تحالف مع تأثير المال

تعتبر الأكثر تكلفة و ضررا على عجلات و مكابح السيارات

مسامير حديدية بدل الممهلات الإسمنتية في الطرقات البلدية

حيزية. ت

تشهد معظم الطرقات البلدية و الولائية لوهران وضع ممهلات جديدة عبارة عن دبابيس حديدية بدل الممهلات الإسمنتية اعتاد تواجدها فقط في الطرقات السريعة و الطرقات الوطنية ليبدأ تعميمها مؤخرا ببعض المسارات منها الطريق الرابط بين حي اللوز و محور دوران انسابت و كذا طريق الميناء و الطريق الرابط بين الصديقية ووسط المدينة وبالضبط عند إقامة الباهية، و قد قوبلت هذه الممهلات بالرفض من قبل السائقين نظرا للخطورة التي تشكلها على سلامة المركبات و التسبب أيضا في الإنقاص من عمر السيارة فضلا على التكلفة الكبيرة لهذه النوعية من الدبابيس الحديدية و تأثير ذلك على الاقتصاد الوطني حسب ما ذكره خبراء في الميدان.

و ذكر السيد علي شقيان رئيس الجمعية الوطنية للسلامة المرورية أن المسامير الحديدية تعتبر أكثر تكلفة و أقل ضررا مقارنة بالممهلات الإسمنتية إذا تطابقت و المعايير المعمول بها و التي تحدد علو و عرض الممهل و أيضا موقع تواجدها، مضيفا أن مثل هذه المسامير تؤثر بشكل كبير على عجلات السيارة و أيضا على المكابح خاصة و أن العديد من المواطنين من أصحاب المركبات عبروا عن استياءهم من هذا الإجراء الذي وصف بغير المدروس كما أن طرق وضع الدبابيس الحديدية غير مطابق للمواصفات المعمول بها ما يتسبب في إلحاق ضرر كبير بالسيارات لاسيما و أن عرض الممهل لا يتعدى 10 سنتم في حين يفترض حسب المعايير أن يحدد ب1 متر و 10 سنتم بالنسبة لعلو الممهل. و تكلم الخبير في السلامة المرورية أيضا عن فوضى الممهلات العشوائية التي تحولت من دورها في حماية الراجلين لتشكل خطورة عليهم و سببا في حوادث المرور نظرا لعدم مطابقتها، مشيرا إلى تقاعس اللجنة الولائية في القيام بدورها في متابعة و دراسة هذه الممهلات انطلاقا من تحديد أماكن تواجدها الى مواصفاتها العلمية التي لا تؤثر على المركبات. و ذكر الخبير ان الممهلات تنتشر في الطرقات الولائية كالفطريات بشكل فوضوي توضع من قبل أناس غير مختصين كالسكان أنفسهم أو عمال البلدية أو الدوائر في حين يجدر إسناد المهمة إلى مهندسين متخصصين يضعون الممهلات وفقا لدراسة دقيقة مع وضع لوحتين الأولى تشير إلى وجود ممهل على بعد 50 مترا و أخرى موازية له و هذا لتنبيه السائق.

أصحاب الطاكسيات بمحطة ايسطو يحتجون على حجز مركبات بيجو 806 بالحواجز الأمنية

80 بالمائة من الناشطين بين الولايات يملكون مركبات بوثائق مزورة

● المنظمة الوطنية للناقلين تؤكد ان المشكل وطني وتطالب بقرار من العدالة لتوقيف تنفيذ الحجز

ت روحية

دخل صبيحة أمس العشرات من سائقي سيارات الأجرة الجماعية الناشطين مابين الولايات بمحطة ايسطو في اضراب عن العمل إلى غاية منتصف النهار احتجاجا على حملات الحجز لمركبات من نوع بيجو 806 بالحواجز الامنية التي أطلقتها مصالح الدرك والأمن بعد التحقق من انها تسير بوثائق مزورة والتي مست حسب مصادر من منظمة الناقلين حوالي 43مركبة حجزت بولايات غليزان والشلف رغم ان ماليكها اشتروا هذه المركبات بطرق قانونية بأسواق بيع السيارات أو عن طريق الوسطاء واتبعوا جميع الإجراءات الإدارية على مستوى البلدية والدائرة للاستفادة من البطاقة الرمادية والقيام بالمراقبة التقنية بالنسبة للمركبات التي تم اقتناءها خارج الولاية اكد المضربون الذين رفعوا شعار اعتذار للمسافرين لأنهم مهددين بقطع أرزاقهم أنهم وقعوا ضحية احتيال ونصب في شراء سيارات بيجو 806 بوثائق مزورة وتساءلوا كيف يمكنهم التأكد من ذلك مادام ان هذا النوع من المركبات يعرض بوثائق سليمة لا تكتشفها مصالح الدائرة التي تودع على مستواها الملفات الإدارية لتمكين الشاري من الحصول على البطاقة الرمادية وكذا تحويلها من ولاية الى ولاية وحسب تصريح احد الضحايا الذي حجزت مركبته و الذي يعمل في خط الرابط بين وهران و غليزان فانه قام بشراء ها من السوق الأسبوعي واتبع كل الإجراءات الإدارية لتحويل المركبة باسمه وعمل في هذا الخط لمدة 4سنوات قبل ان يتفاجأ بحجزها بإحدى الحواجز الامنية بغليزان حيث تم تبليغه بان سيارته مبحوث عنها وتم جلبها من الخارج بطرق غير قانونية ليتم بعدها تزوير وثائقها،حيث تم حجز لكن أصحاب «الطاكسيات» عبروا عن سخطهم من هذا الأمر، خصوصا وأن أغلبهم لا يعلمون بأمر تزوير وثائق السيارات التي يملكونها، حيث كشف أحد الضحايا بأنه اشترى سيارته بـ 120 مليون سنتيم وقام بكافة الإجراءات القانونية من خلال المرور عبر مصالح الإدارة المختصة ومراقبة رقمها التسلسلي من قبل خبير دون أن يبدي تحفظه على أي شيء متسائلا في نفس الوقت عن مصدر التزوير في الوثائق والذي لا يكشف عنه الا عند الحواجز الامنية. وقال المضربون إذا كانت الدولة تجهل أن الوثائق مزورة فكيف لصاحبها أن يعرف بذلك واعتبروا إجراءات الحجز التي تقطع الأرزاق إجحاف في حقهم مع اقتراب شهر الرحمة والمغفرة خاصة وان الغالبية لا علم لهم بتزوير وثائقها حيث كان حسبهم على المصالح الأمنية التحقيق في هوية المزور الحقيقي لوثائق السيارة ومعاقبته لا أن تعاقب من اشترى السيارة التي تعود أول سنة لدخولها الخدمة في 2001 ونظرا لعدم توفر هذا النوع الذي يحتوي على 7مقاعد بسعر لا يتجاوز 150مليون بالوكالات التجارية للبيع السيارات فهم يضطرون لشرائها بالأسواق و عن طريق المعارف دون معرفة مصدرها مع العلم ان هذه المركبات المصنعة بفرنسا ويتم جلبها حسب ما أكده بعض الناقلين من البوليزاريو هذا واكد لنا رئيس المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للناقلين أمس ان هذا المشكل وطني ويتطلب تدخل السلطات العليا لمعالجة هذا المشكل الحساس موضحا ان النقابات الخمس للناقلين عقدت لقاء جهويا بخصوص هذا النوع من المركبات بدون الخروج بنتيجة خصوصا ان حوالي 80بالمائة من الطاكسيات يملكون سيارات من نوع 806 ويتطلب الأمر قرار من عدالة بتوقيف التنفيذ بالحجز او تدخل الانتربول في هذه القضية الشائكة

تهافت كبير للمتسوقين على الأسواق الشعبية و المساحات التجارية عشية رمضان

إقبال غير عقلاني على شراء مستلزمات مائدة الصيام

حيزية. ت

يبدأ مع اقتراب شهر رمضان الكريم من كل سنة ذلك التهافت الكبير لأرباب الأسر على كل ما يباع من مواد استهلاكية ضرورية و غير ضرورية استعدادا لاستقبال شهر الصيام حيث يتضاعف الإقبال على الأسواق و المراكز التجارية بشكل ملفت مما يخلق الكثير من الفوضى و الازدحام و يتسبب حتى في شل حركة المرور و هو الوضع المسجل على مستوى سوق المدينة الجديدة منذ قرابة الأسبوع مما أدى إلى إغلاق كل المنافذ بسبب الحركة غير العادية للمتسوقين القادمين من كل حدب و صوب و حتى من خارج الولاية لاسيما و أن التوقيت الذي اختير لشراء مستلزمات رمضان تصادف و عطلة نهاية الأسبوع. الإقبال كان منقطع النظير نتج عنه شجارات و تصادمات و مشاحنات بين المتسوقين حتى أن بعض المتاجر في سوق المدينة الجديدة و بوسط المدينة اضطر أصحابها إلى غلق الأبواب أمام الزبائن نظرا لتوافد أعداد تفوق طاقة استيعاب هذه المحلات، كما لاحظنا أيضا التوافد الكبير للزبائن على العروض الخاصة برمضان على مستوى المراكز التجارية الكبرى مما أدى إلى نفاذ كميات كبيرة من المخزون لاسيما بالنسبة للمواد الغذائية الواسعة الاستهلاك. و لم يتوقف إقبال العائلات الوهرانية على الخضر و اللحوم بمختلف أنواعها و بعض المواد الغذائية الأساسية التي تدخل في تحضيرات أطباق رمضان بل تجاوز ذلك إلى الأواني المنزلية و مواد التنظيف و حتى الأجهزة الكهرومنزلية، و من خلال جولة قمنا بها على مستوى كل من سوق المدينة الجديدة و كذا بعض محلات الجملة بشارع صوفي زبيدة و إحدى المراكز التجارية بكل من السانيا و وسط المدينة التمسنا ذلك التهافت الكبير الذي يعكس ثقافة الأسر في الشراء غير العقلاني لمواد هي بالأساس متوفرة طيلة أيام السنة حيث لم نجد و لا مبررا لذلك التوافد الفوضوي للمتسوقين في وقت كانت الأسعار هي نفسها.

تعزية «الجمهورية»

ببالغ الحزن والأسى تلقت أسرة «الجمهورية» نبأ وفاة والد الزميل بن صبان أحمد المدير الجهوي للإذاعة والتلفزيون بوهران

المرحوم بن صبان عبد الله

إثر مرض عضال عن عمر يناهز 83 سنة

وإثر هذا المصاب الجلل يتقدم المدير العام لجريدة «الجمهورية» السيد بن عاشور بوزيان ورئيسة التحرير السيدة زرقيط ليلى وكافة الصحفيين والعمال والتقنيين بتعازيهم القلبية الخالصة للزميل بن صبّان أحمد داعين الله عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه جوار النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولائك رفيقا.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بعد مرور أكثر من سنة على ترحيل قاطنيها إلى سكنات اجتماعية

إزالة 450بناية بأراضي باستور وليبون برأس العين

● مصالح الهدم تصطدم باقتحام العشرات من العائلات لسكنات المرحلين

ت روحية

تشهد أراضي باستور وليبون بمنطقة رأس العين بحي الصنوبر التابعة لمندوبية سيدي الهواري عمليات هدم واسعة للبنايات القصديرية والفوضوية المتواجدة بحي الصنوبر من طرف السلطات المحلية التي شرعت في إزالة هذه السكنات التي استفاد أصحابها من عمليات الترحيل في سنة 2017 وتزامنت هذه العملية المتواصلة إلى غاية نهار أمس منذ نهاية الأسبوع مع استئناف برنامج إعادة الإسكان والترحيل لصالح أصحاب قرارت الاستفادة المسبقة بمختلف المندوبيات ولحد الساعة قامت المصالح المعنية بهدم أزيد من 450بناية معظمها متواجدة بأرض باستور ولازالت العشرات من المباني وبقايا سكنات المرحلين منذ قرابة أكثر من سنة تنتظر إزالتها بهذه المنطقة المرتفعة والوعرة وبنايات أخرى بأرض ليبون والتي رفض قاطنوها الذين استغلوا شغورها طيلة هذه الفترة للاقامة بداخلها بعد اقتحامها وحسب القاطنين بالحي فان هذه السكنات التي تم اخلاؤها خلال عمليات الترحيل استغلت من طرف أشخاص غرباء من بينهم عائلات قادمة من خارج الولاية وتحديدا من منطقة عين الأربعاء بعين تموشنت وهناك عائلات استفادت من سكنات اجتماعية وعادت مجددا لتستغل الوضع من اجل تمكين أقاربها من استفادات أخرى وقد واجهت المؤسسات المكلفة بالهدم صعوبة في إزالة البنايات المشغولة بالسكان والتي رفض قاطنوها مغادرتها حيث تم إحصاء 20ساكنا بأرض باستور وعشرات السكنات بأرض ليبون لم تمسها أشغال الهدم مع العلم أن هذه العملية انطلقت منذ يومين تنفيذا لتعليمات والي الولاية لمباشرة عمليات هدم المنازل التي رحل قاطنوها برأس العين من أجل استرجاع الجيوب العقارية وتهيئتها لاستغلالها لفائدة المصلحة العامة مع ضرورة تهيئتها حسب المعايير وعدم استغلالها مجددا للبناء الفوضوي هذا و لقيت أشغال هدم بقايا سكنات المرحلين التي كانت تشكل خطرا على سكان الحي استحسانا من طرف المقيمين في هذه المنطقة لاسيما وأن البنايات الشاغرة كانت مستهدفة من طرف الغرباء والمتشردين والعصابات التي حولتها إلى أوكار للفساد ومصدر قلق وتخوف أبناء المنطقة من الاعتداءات والسرقة فضلا على أنها أصبحت قبلة لأصحاب الشاحنات الذين يتخلصون من بقايا مواد البناء والنفايات الصلبة بهذه البقعة والتي تسببت في انتشار الحشرات والحيوانات الضالة و الأفاعي التي اتخذت من هذه الأطلال مرتعا لها وباتت تهدد الوضع البيئي وصحة السكان



الدراسة الأولى المنجزة في 2004 أكدت قدم مبنى

خبرة تقنية ثانية على «لاكاف» ساحة «أوش»

ك. زوايري

باشرت بلدية وهران دراسة تقنية تجريها مصلحة المراقبة التقنية للبنايات لمبنى ديوان الخمور بساحة «اوش»و الذي أوكل تسييره لمدة سنة لبلدية وهران بقرار من السيد الوالي بهدف تخصيصه لتجار سوق لاباستي بهدف مباشرة عملية الترميم بهذا السوق و التي لا تزال مجمدة لحد الآن بعد أن رفض التجار الترحيل نحو سوق ميشيل و بعدها مقر ديوان الخمور بساحة اوش بحجة قدمه و اهترائه و هو ما دفع ببلدية وهران إلى مباشرة هذه الدراسة التقنية لتحديد مدى تماسك المبنى و صلاحيته للاستغلال لاسيما و انها كانت قد أجرت دراسة مماثلة أخرى سنة 2004اكدت قدمه غير أنه لم يكون وقتها أيل للانهيار فيما أنه و بسبب إهماله و بقائه دون استغلال طيلة هذه السنوات فإن الأمر يستدعي هذه الخبرة التقنية الثانية حسبما أكده رئيس مديرية الشؤون الاقتصادية ببلدية وهران و الذي صرح بأن التجار سبق و أن رفضوا الترحيل إلى مبنى ديوان الخمور لقدمه كما أن السيد الوالي وعدهم بعدم تجسيد عملية الترحيل و مباشرة أشغال ترميم سوق لاباستي قبل الوصول إلى حل يرضيهم غير أن رئيس مديرية الشؤون الاقتصادية أضاف بأن ذلك لن يكون بالشوارع المجاورة للسوق لان ذلك يعرقل الأشغال و دخول الشاحنات فيما كان الوالي قد صرح بأنه يفتح الباب لكل اقتراحات التجار التي تناسبهم بعرضهم لموقع يرحلون نحوه يساعدهم على العمل بأريحية. كما صرح لنا في هذا الإطار مدير مصلحة التعمير ببلدية وهران بأن الخبرة التقنية لمبنى ديوان الخمور بساحة أوس تمت مباشرتها منذ بضعة أسابيع و ستسلم نتائجها قريبا ليتم اتخاذ القرار النهائي فيما يخص إمكانية استغلال هذا المبنى الذي حول تسخيره لبلدية وهران قبل إجراء هذه الخبرة

يشتكون غياب الغاز والتهيئة الحضرية

سكان بوياقور ببوتليليس مقصيون من التنمية لسنوات

ك.زوايري

يعيش سكان قرية بوياقور التابعة لدائرة بوتليليس تهميش و إقصاء و حرمان من أدنى شروط الحياة الكريمة لعدم ربط المنطقة بالغاز الطبيعي إضافة للتذبذب في توزيع المياه و انعدام الإنارة العمومية بأغلب الشوارع و التجمعات السكنية لهذه المنطقة ناهيك عن الغياب التام للتهيئة الحضرية . منطقة بوياقور و حسب تصريحات السكان بقيت و لسنوات دون أن تستفيد من مشاريع تنموية كغيرها من التجمعات الأخرى و هو ما تسبب في تراكم مطالب السكان بالنظر لعدم توفر مختلف الخدمات رغم ما عرفته المنطقة من توسع عمراني و كذا موقعها الموجود على جانب الطريق الوطني رقم 2 . غياب التهيئة الحضرية تعرفه أغلب شوارع و طرقات بوياقور لعدم تحديد الأرصفة و لا حتى تعبيد الطرقات كما أن مشروع ربطها بالغاز الطبيعي لا يزال مؤجل رغم حاجة السكان له هذا ناهيك عن الإنقطاعات المتكررة في التموين بمياه الشرب و التي إشتكى منها السكان . من جهة أخرى فإن مشكل غياب التهيئة و نقص المشاريع التنموية مشكل تعاني منه العديد من التجمعات السكنية التابعة لدائرة بوتليليس و منها سيدي بختي و عين تاسة و غيرها

منح والي وهران قرار الاستفادة للإعلاميين خلال الاحتفاء باليوم العالمي لحرية التعبير

«دار للصحافة» بشارع «عدة بن عودة» وعمرة لـ 5 صحفيين



آمال. ع

أخيرا حظيت الأسرة الإعلامية بوهران وبعد طول انتظار بـ «دار للصحافة» سلم والي وهران السيد مولود شريفي قرار استفادة مقرها إلى الصحفيين خلال الحفل الذي نظم على شرفهم صباح أمس بمقر الولاية بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير، أين أكد بأن الولاية ارتأت تخصيص هذا المقر الذي يتواجد بشارع «عدة بن عودة» بوسط المدينة ويتربع على مساحة 300 متر ويضم 6 مكاتب وقاعة واسعة للاجتماعات حتى يكون فضاء مهنيا للإعلاميين. المقر تم تهيئته من ميزانية الولاية مع تدعيمه بكافة التجهيزات الضرورية التي من شانها أن تسهل من مهامهم وهذا في انتظار أن تحدد طريقة تسييره من قبل الصحفيين ، الى جانب ذلك قامت الولاية بمنح عدة هدايا رمزية الى الإعلاميين و عمرة لـ 5 صحفيين عرفانا بالجهود التي تقوم بها وفي ذات السياق تم خلال الحفل تقديم أول ومضة اشهارية لألعاب البحر الأبيض المتوسط والتي عرضت بثلاث لغات عربية وفرنسية وانجليزية أعدها فريق تقني مختص بتمويل من مؤسسة «سوناطراك» وهذا بطلب من الولاية و من المنتظر أن يتم عرضها في مختلف المناسبات و بالتلفزة للترويج لهذا الموعد الرياضي الهام الذي ستحتضنه وهران عام 2021.

طالبوا بصرف معاشاتهم العالقة

أفراد الاستبقاء بالجهة الغربية يحتجون

ك. زوايري

إحتج أمس العشرات من جنود الإستبقاء التابعين للمجلس الوطني لجنود الاحتياط في إطار التعبئة الجزئية 1992/1996 مقابل المركز الطبي الاجتماعي العسكري بشارع تلمسان مطالبين بفتح وزارة الدفاع الوطني لباب استقبال ملفات الحصول على منح مثلهم مثل فئة الاسترجاع المتحصلة حاليا على هذا الحق وفقا لما جاء به قانون المعاشات العسكرية المعدل بموجب القانون رقم 13-03 المؤرخ في 20 فيفري 2013 و الذي جمع كافة الفئات التي تضررت أثناء تأدية مهامها في صفوف الجيش الوطني الشعبي، من عسكريين متوفين وذوي الحقوق ومعطوبين وكذا أفراد الخدمة الوطنية والمعاد استدعاؤهم في إطار التعبئة غير أن فئة الإستبقاء التي بقي أفرادها مجندون خلال فترة 24 شهرا لا تتحصل لحد الأن على أي معاش و هو ما طالب به هؤلاء خلال إحتجاج أمس الذي شارك فيه ممثلون عن عديد الولايات الغربية و صرحو بأن الإحتجاج ليس الأول و لن يكون الأخير قبل تلبية مطالبهم مع العلم أن هذه الفئة تضم على المستوى الوطني 122ألف جندي مستبقي . للإشارة فإن أفراد التعبئة يتوزعون على فئتين ،الفئة الأولى و هي جنود الإستبقاء ممن تم الإبقاء عليهم بعد أداء الخدمة الوطنية والتي دامت لـ18 شهرا ليتم التعاقد معهم لفترة إضافية تمثلت في ستة أشهر و فئة الإسترجاع ممن أنهت فترة الخدمة الوطنية و غادرت الثكنة ليتم إستدعاؤها بعد فترة للعمل في مواجهة الإرهاب لمدة سنة و هي الفئة التي تتحصل حاليا حسب المحتجين يوم أمس على منحة ما فتح المجال لجنود الإستبقاء للمطالبة بنفس الحق

مولودية وهران تستنجد بلكناوي مدرب اتحاد بسكرة بعد موافقة رئيس فريقه

السفر نحو قسنطينة عبر الطائرة يوم الجمعة ثم الالتحاق بتاجنانت

• الحـــاج مريـــن ضمـــن الطاقـــم الفنـــي





محمد خليفة

لا تخلو يوميات مولودية وهران دون مستجدات مفاجئة يقف أمامها الأنصار حائرين على الأخبار التي تصلهم كل يوم في ظرف يعيش فيه الفريق وضعا صعيا يحتم عليه بذل كامل مجهوداته لضمان بقاءه في المحترف 1.....مولودية وهران التي استعرض عليها بوزيدي عضلاته لما رفض المجيء تمكنت أول أمس من القبض على المدرب لكناوي نذير مدرب اتحاد بسكرة الذي انتهى عقده البارحة مع البسكارة مباشرة بعد لقاء جمعية وهران وهذا بعد موافقة رئيسه بن عيسى شريطة أن يعاود التفاوض معه لمواصلة عمله مع الاتحاد مباشرة بعد نهاية المباريات الأربع المتبقية في البطولة وسيكون المعني حاضرا اليوم بوهران وتقول أخبار أنه سيكون مساعدا بالحاج مرين مدرب أولمبي أرزيو الى جانب كينان والمحضر البدني سايح ليباشرا مهامهم بداية من المباراة القادمة يوم 11ماي ضد تاجنانت التي يصل اليها الفريق يوم 10 من الشهر المذكور بعد رحلة عبر الطائرة تنطلق يوم الجمعة القادمة على الساعة الثالثة صوب قسنطينة

الرابطة الأولى (الجولة الـ 24/ تسوية الرزنامة):

فوز اتحاد بلعباس على شبيبة الساورة 1-0



فاز اتحاد بلعباس على شبيبة الساورة 1–0 الشوط الاول (0–0) أمس السبت بملعب 24 فبراير 1956 لحساب تسوية رزنامة البطولة المحترفة الأولى «موبيليس» لكرة القدم في جولتها الـ 24. سجل الهدف الوحيد في المباراة اللاعب خالي في الدقيقة 50 لاتحاد بلعباس. وبفضل هذا الفوز الثمين يلتحق اتحاد بلعباس بمولودية بجاية في المركز الخامس عشر برصيد 26 نقطة فيما تبقى شبيبة الساورة في الصف السادس بمجموع 37 نقطة. اتحاد بلعباس – شبيبة الساورة 1–0

الترتيب	نقاط	لعب
1. اتحاد الجزائر	46	26
2. نادي بارادو	45	26
3. شبيبة القبائل	43	26
4. مولودية الجزائر	39	26
5. وفاق سطيف	38	26
6. شبيبة الساورة	37	26
7. شباب قسنطينة	36	25
8. نصر حسين داي	35	26
9. أ. برج بوعريريج	33	26
10. شباب بلوزداد	30	25
—. جمعية عين مليلة	30	26
12. دفاع تاجنانت	29	26
13. مولودية وهران	28	26
—. أولمبي المدية	28	26
15. مولودية بجاية	26	26
— . اتحاد بلعباس	26	26

ملاحظة : هذا الترتيب يأخذ بعين الاعتبار فوز جمعية عين مليلة بالغياب أمام شباب بلوزداد (3–0) وخصم 3 نقاط من رصيد النادي العاصمي.

البطولة الوطنية للريغبي

تتويج الملعب الوهراني ذكور وإناث

توج فريقا الملعب الوهراني للريغبي ذكور أكابر (7 و 15 لاعبا) و فريق وهران إناث بألقاب البطولة الوطنية للريغبي التي جرت بملعب الشهيد «مصطفى تشاكر» بالبليدة. وجرت هذه البطولة بمشاركة أكثر من 28 فريقا من مختلف ولايات الوطن حيث تنافس المشاركون طيلة يوم الجمعة من اجل التتويج بألقاب المنافسة حسبما ذكره ل/وأج سوماتي نور الدين الأمين العام لرابطة الريغبي لولاية البليدة. وجاءت النتائج حسب الفرق كالتالي :

■ **بالنسبة للذكور :**

اقل من 14 سنة : البليدة
اقل من 16 سنة : بولوغين
اقل من 18 سنة : البليدة
اكابر (15 لاعب): الملعب الوهراني
اكابر (7 لاعبين): الملعب الوهراني

■ **بالنسبة للإناث :**

اقل من 14 سنة : برج الكيفان
اقل من16 سنة : المسيلة
اقل من 18 سنة : البليدة
اكابر : وهران

الدورة الوطنية المفتوحة للبلياردو

تتويج يعقوب خالد من مستغانم

توج اللاعب يعقوب خالد من نادي حجاج لمستغانم بلقب الدورة الوطنية المفتوحة للبلياردو التي أقيمت بالمركز الترفيهي «قاليلند» بمستغانم. و أحرز اللاعب يعقوب خالد لقب منافسة البلياردو بثامن كرات اثر تغلبه في النهائي على بن طلب محمد صغير من نادي أمل مستغانم بنتيجة 8 مقابل 2 فيما عاد المركز الثالث للاعب زوالي عادل من وهران. وعرفت هذه الدورة حضور غفير من عشاق اللعبة اكتظت بهم القاعة حيث تميزت المنافسة بمستوى مقبول حسب مدير الدورة الحكام الدولي عفون رشيد وسمحت باكتشاف بعض المواهب الشابة تبشر بمستقبل زاهر لرياضة البلياردو بالجزائر. وقد شارك في هذه التظاهرة الرياضية المنظمة من طرف الرابطة الولائية للرافل والبلياردو لمستغانم بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة بالولاية مشاركة 32 رياضيا من فئة الأكابر ينتمون إلى أربع رابطات ولائية وهي كل من سكيكدة وسيدي بلعباس ووهران ومستغانم. وتميز اختتام المنافسة بتوزيع الجوائز على الفائزين بحضور أعضاء من الاتحادية الجزائرية للرافل والبلياردو وممثلي مديرية الشباب و الرياضة بالولاية.

المركب الأولمبي بوهران

نحو فسخ العقد مع المؤسسة الصينية

أكد وزير شباب والرياضة، رؤوف سليم برناوي، بالجزائر العاصمة، أن وزارته تتطلع لفسخ عقد المؤسسة الصينية MCC المكلفة بإنجاز المركب الأولمبي بوهران. وقال الوزير خلال اجتماع تنسيقي مع مسؤولي لجنة تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بوهران: "هذه المؤسسة لم تحترم العقد المبرم مع السلطات المحلية لمدينة وهران، وكذلك التحفظات المتعلقة بصناعة الأعمدة الحديدية التي تغطي القاعة المتعددة الرياضات والمسبح ". بالنسبة للوزير، الأشغال بالملعب تسير بوتيرة حسنة في انتظار اتمام ما تبقى من الأشغال على مستوى الورشة قبل الشروع في وضع العشب الطبيعي سواء كان ذلك في الميدان الرئيسي أو الملحق. وأضاف برناوي: "أشغال انشاء الملعب الأولمبي الذي يحتوي على 40.000 مقعدا قد بلغت 80٪ ولكن سجلنا تأخرا معتبرا في قاعة متعددة الرياضات والمسابح الأربعة المغطاة. الآن علينا فسخ العقد والتوجه نحو مؤسسات جزائرية مثل كوسيدير وباتي ميتال". ويعد المركب الأولمبي بوهران المتواجد ببلدية بئر الجير (شرق وهران) من بين المنشآت الرياضية الجاري إنشاؤها إلى جانب قاعة متعددة الرياضات، مركز مائي يضم أربعة أحواض، وملعب لألعاب القوى. وكان وفد يضم خبراء وتقنيين قد انتقل للصين من أجل التأكد من انطلاق أشغال الأعمدة الحديدية للقاعة المتعددة الرياضات وللأحواض ولكن المؤسسة الصينية تأخرت في تقديمه، حسب رضا دومي، مستشار الوزير المكلف بالمنشآت.

دورة 1 ماي

مؤسسة الصحة الجوارية لمغنية تتوج بالكأس

سيدي محمد جنات

توج فريق مؤسسة الصحة الجوارية لمغنية ولاية تلمسان بدورة اول ماي 2019، و هذا بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق مؤسسة الصحة الجوارية لباب العسة بنتيجة ستة أهداف مقابل خمسة ، إذ عرفت الدورة التي أشرفت عليها لجنة الخدمات الإجتماعية للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية لمدينة مغنية بمناسبة عيد العمال ، مشاركة ثمانية فرق و دامت ثلاثة أسابيع، و حضر النهائي نائب رئيس البلدية المكلف بالرياضة ومدير المؤسسة و المدراء الفرعيين و رؤساء المصالح الإستشفائية و مختلف الأسلاك الطبية و المهنيين، اما دورة بشير نعيمة للسباحة التي إحتضنها المسبح شبه الأولمبي لمغنية فقد عرفت فوز السيدة واد العربي في فئة العاملات ، و رقيق إسراء بريكسي في فئة بنات العمال، أما في فئة العمال لوح محمد علي و منصوري طارق و لدى أبناء العمال داسي ياسين و عزي محمد لؤي ، كما تم إجراء أيضا دورة في تنس الطاولة حملت إسم المرحوم جزيري مراد ثاني و كذلك دورة المرحومة موساوي صليحة في العدو الريفي ، و حسب رئيس اللجنة المنظمة السيد محمد بن صغير فإن الهدف من هذه الدورات هو بعث الحركة الرياضية بالمنطقة و إكتشاف بعض المواهب العمالية في مختلف الرياضات.

بطولة الهواة

عامر يحيى يتوج باللقب الشرفي لهداف الموسم



ب.نذير

اختتمت بطولة القسم الوطني الهاوي في مجموعته الغربية بتحقيق أولمبي أرزيو للصعود للرابطة الثانية المحترفة و سقط إتحاد مغنية لبطولة الرابطات بعدما احتل أسفل ترتيب البطولة فيما تُوج عبد القادر عامر يحيى مهاجم مديوني وهران باللقب الشرفي لهداف البطولة بعدما سجل 19 هدفا كاملا في مرمى الخصوم , بعد تنافس شديد مع عدة لاعبين.

و احتوت القائمة على لاعبين مميزين ، ينشطون في مراكز مختلفة منها مهاجمون ، على غرار دخموش مهاجم شبيبة تيارت ب 15 هدف ، ثم أبو بكر كسيلي مهاجم شباب واد ارهيو ، متوسط ميدان إتحاد الكرمة عبد الحق بوفايدة ب 14 هدف ، و حتى لاعبين ينشطون في مراكز دفاعية كعبد الرحمن نهاري مدافع أولمبي أرزيو و بلال طيبي مدافع غالي معسكر أين استطاعوا خطف الأنظار ، بعد أن لُعِبت 240 مباراة في البطولة منذ انطلاقها بداية الموسم ، بمعدل ثماني مباريات في كل جولة . أما عن القائمة النهائية فقد جاءت على الشكل التالي :

1 - عبد القادر عامر يحي (مديوني وهران) : 19 هدف .

2 - رابح دخموش (شبيبة تيارت) : 15 هدف .

3 - أبوبكر كسيلي (شباب واد أرهيو) ، عبد الحق بوفايدة (إتحاد الكرمة) : 14 هدف .

4 - الماحي بن حمو (سريع المحمدية) : 12 أهداف .

5 - يوسف غزالي (إتحاد الكرمة) ، أمين عباس (شباب الدار البيضاء) ، محمد الأمين صنابي (أولمبي أرزيو) : 11 أهداف .

6 - محمد الأمين عابد عباسي (غالي معسكر) : 10 أهداف .

7 - عبد الرحمن نهاري (مدافع أولمبي أرزيو) ، عبد القادر بعنون (شباب واد أرهيو) ، عبد الرحمن دايري (شباب بن باديس) ، محمد الأمين قاسم (أمل مغنية) ، شمس الدين ذيابي (مستقبل واد اسلي) : 9 أهداف .

8 - إلياس آيت ميمون (مديوني وهران تتقل خلال الميركاتو الشتوي لفريق ترجي مستغانم الناشط بالبطولة المحترفة الثانية) ، وليد شعبان (شبيبة تيارت) ، نصر الدين البحاري (غالي معسكر / أولمبي أرزيو) ، المهدي بوباكور (مديوني وهران) : 8 أهداف .

9 - عبد الخالق قديدر (أولمبي أرزيو) ، مروان جلطي (إتحاد الرمشي) : 7 أهداف .

10 - عبد الحق عسكر (شبيبة تيارت) ، بوبكر نصر الدين (إتحاد الكرمة) ، عبد الحميد جاوشي (صفاء الخميس) ، عبد الغني بومريش (شباب الدار البيضاء) ، ياسين سبيح و محمد قبلي (إتحاد الرمشي) : 6 أهداف .

11 - بلال طيبي و سيدي محمد ميباركي (غالي معسكر) ، سيد أحمد ماروسي و عبد القادر بوزار (أمل مغنية) ، إيتيم نزيم (أولمبي أرزيو) ،: 5 أهداف .

الصحفي الرياضي برواي بوعلام يبيت في أزقة حي بلاطو

«راديوز» تتكفل به في انتظار العائلة



في التفاتة تضامنية تكفلت جمعية «راديوز» برئاسة قادة شافي بالصحفي الرياضي المعروف بوعلام برواي بعدما وجدته كالمتشرد يبيت في أحد أزقة حي البلاطو في أوضاع مزرية متحملا أمراض مزمنة يعاني منها وذلك على الساعة الرابعة صباحا. هذا الوضع الصعب الذي يعيشه الاعلامي الرياضي بوعلام برواي صاحب ال71 سنة والذي عمل في عدة جرائد على غرار: واست تريبين - قوول - صوت الغرب وجرائد أخرى وعايش العشرية السوداء ونجا من عملية اغتيال سنة 1995 بسفيزف بعد أن كان يغطي مقابلة رياضية وهو اسم معروف على مستوى الفرق الصغرى في غرب البلاد والوضعية المزرية التي أصبح يعيش فيها الآن سببها مشاكل عائلية. جمعية «راديوز» كرمته بالمناسبة وساعدته ماديا وقدمت له ملابس اضافة الى نقله الى فندق في انتظار تسوية مشاكله مع عائلته وهو ما يتمناه قادة شافي رئيس الجمعية وكذا الصحفي بوعلام برواي الذي لم يتمالك نفسه بالبكاء طالبا من زوجته وأولاده بالسماح والعودة إلى المنزل مناشدا زملائه الصحفيين بالتكفل به، شاكرا في الأخير جمعية «راديوز» ورئيسها قادة شافي على هذا الدعم المعنوي والمادي خاصة في الظروف الصعبة التي يعيشها هذا الاسم الاعلامي الرياضي المعروف.

شباب فروحة

موسم في طي النسيان

صحراوي.ك

عكس الموسم الماضي الذي ضيع فيه ورقة الصعود في الجولة ما قبل الاخيرة فقد لعب فريق شباب فروحه الموسم المنتهي منذ أيام فقط لما بين الرابطات ورقة البقاء منذ البداية بتسجيله لنتائج سلبية تركت أنصاره ومسيريه في حيرة من امرهم مع تراكم المشاكل خاصة المالية منها وتراكم الديون المترتبة عن المواسم الماضية والتحضيرات المتأخرة ناهيك عن مغادرة أحسن العناصر الى فرق اخرى قد نذكر منهم الهداف بركات والمدافع كيريوي اللذين التحقا بمثالية تيغنيف،مبارك باتحاد تلمسان وحمساس بامل غريس،رغم ان الفرحاوة تمكنوا من الانطلاقة بتسجيل فوز حققه زملاء القائد محمد سوداني في الجولة الاولى على اتحاد أفلو بأصغر النتائج ثم العودة بتعادل ثمين من واد الفضه امام الاولمبي المحلي ليفاجئهم شباب بوقادير ويفوز عليهم بملعب لحسن بن دوخة في الجولة الموالية بهدف لصفر.المغامرة تتواصل بحصد ثلاث نقاط أخرى فقط من ثلاث تعادلات وانتظار الجولة الحادية عشر للعودة الى سكة الانتصاران لكن عودة محتشمة وفوز واحد داخل الديار على اتحاد الاغواط وهو الثاني في مرحلة الذهاب التي انهوها بمجموع عشر نقاط فقط في الرصيد.المدرب بوط يستقيل ويخلفه في مرحلة المركاتو على العارضة الفنية بلجيلالي عبد الكريم وقمير مراد كمساعد له لكن هذا الثنائي لم يعمر اكثر من خمس جولات ويودع استقالته للمكتب الجديد عقب استقالة الرئيس حباشي مختار واعوانه.ليعود مجددا المدرب عبد العزيز بوط ويمسك بزمام التشكيلة بطلب من الرئيس الشاب عبد القادر برحال الذي وعد بحل مشكل التحفيزات المالية وعليه تمكن الفريق من حصد ما لا يقل عن 22 نقطة في عشر مواجهات فاز في 7 منها إثنان خارج الديار على نجم البرواقيه برسم الجولة 28 وعلى شباب سنجاس لحساب الجولة الاخيرة وتعادل شباب فروحة مرة واحدة بملعب الجار أمل غريس وانهزم مرتين بعين الدفلى والاغواط.وبفضل الانتصارات في الجولات الاربعة الاخيرة ضمن الفريق البقاء في الامتار الاخير وخاصة العودة من امام شباب سنجاس بفوز ثمين جدا كان حاسما ببقاء الفريق في ما بين الجهات مجموعة وسط غرب.المدرب بوط عبد العزيز عند حديثنا معه قال عن رجوعه الى العارضة الفنية قبل الجولة السادسة من مرحلة العودة:«لقد وجدت فريقا منهكا من الجانب البدني فضاعفت العمل لتدارك الامر دون نسيان الجانب الذهني عند اللاعبين وأريد ان انوه بالعمل الذي قام به الرئيس عبد القادر برحال في ما يخص تحفيزه للاعبين الذين كانوا يحضرون التدريبات بالتعداد الكامل بعد عودة بعض اللاعبين المقاطعين للفريق.الفوز على اتحاد تيسمسيلت عبَّد الطريق الصحيح لرفقاء بوجبهه لانهاء المنافسة في مرتبة مشرفة وهي المرتبة العاشرة برصيد 36 نقطة رفقة اولمبي واد الفضه أي بحصد 27 نقطة خلال مرحلة العودة و22 نقطة منذ ان توليت زمام العارضة الفنية يضيف بطل الجزائر 1984 مع غالي معسكر عبد العزيز بوط.ولم يخف متحدثنا شكره عن الشجاعة التي تحلى بها اللاعبون لانقاذ الفريق من السقوط بثقة كبيرة في النفس ومسؤولية بعد موسم شاق يجب وضعه في خانة النسيان.

الجهوي 1 لرابطة بشار - الفوج «أ»

مولودية البيض "تعبر" إلى ما بين الرابطات

طموح لمواصلة المشوار

جلال الدين فتاتي

صعد فريق مولودية البيض إلى قسم ما بين الرابطات وذلك بعد مشوار جد ممتاز طيلة الموسم الرياضي، ما أهله للبقاء منفردا في صدارة الفوج " أ" للجهوي 1 لرابطة الجنوب الغربي (بشار) رغم المنافسة الشرسة من شباب المشرية طيلة الموسم و الذي حسم في الاسبوعين الأخيرين بعودة المولودية بفوز ثمين من قير العبادلة ، ليصبح الفارق 5 نقاط ثم فوزه على اتحاد بشار الجديد بخماسية في المباراة الماضية ، و هزيمة الشباب ليصل الفريق رسميا إلى ما بين الرابطات.

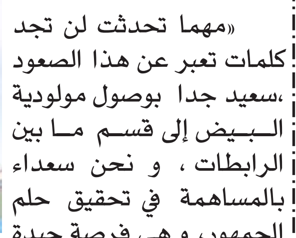


و تبقى المباراة الاخيرة ضد شباب المشرية التي تلعب اليوم تحصيل حاصل. و قد عمت الفرحة، أرجاء مدينة البيض، و بملعب زكريا المجدوب ، بحضور جمهور غفير ، غصت به مدرجات الملعب و كانت المناسبة المقابلة الاخيرة داخل الديار ضد اتحاد بشار الجديد احتفالية بامتياز ، حيث عبر الكل عن سعادته بهذا الصعود الذي سيجعلون منه معبرا نحو المزيد من النتائج الإيجابية و التألق لإسعاد الجماهير. يذكر أن فريق مولودية البيض يعد من الفرق العريقة بالمنطقة تأسس ابان الحقبة الاستعمارية سنة 1936 و حسب عديد المراجع فإن الفريق قدم 6 شهداء خلال الثورة التحريرية وغداة الاستقلال نشط في البطولات الوطنية ، منها القسم الثاني بداية التسعينات ،و كانت له مشاركات لافتة في كأس الجمهورية خاصة في الموسمين الماضيين بالوصول إلى الدور ثمن النهائي و إقصاء اتحاد عنابة و بارادو .و خلال الموسم الجاري اقصي بضربات الترجيح من عين مليلة ،و هي الفترة نفسها التي شهدت صعوده إلى الجهوي الاول لرابطة سعيدة في موسم 2017/2016 وفي موسمه التالي لعب لاجل الصعود و فرط فيه في الانفاس الاخيرة بعد تطبيق المادة ال69 ، و بعد انضمامه لرابطة بشار قدم موسما استثنائيا و فاز بأغلب المباريات ،و لا شك انه بصدد العودة إلى الاضواء ، لكونه نتاج استراتيجية تضع في الحسبان الاستقرار والتكوين من ركائز عملها و قد اثمرت هذا الصعود الذي انتظره جمهوره كثيرا و الذي سانده في تحقيق المبتغى .

إنطباعات : جمعها : جلال الدين فتاتي

أحمد أمين مطارفي (لاعب مولودية البيض) :

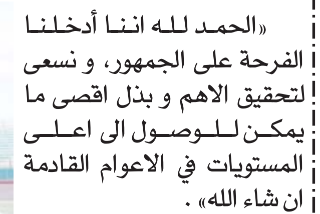
"فرصة لإظهار مواهب المولودية"



«مهما تحدثت لن تجد كلمات تعبر عن هذا الصعود ،سعيد جدا بوصول مولودية البيض إلى قسم ما بين الرابطات ، و نحن سعداء بالمساهمة في تحقيق حلم الجمهور، و هي فرصة جيدة لإظهار المواهب التي تعد خزانا للبروز في اعلى المستويات. اشكر " الجمهورية "على مواكبتها لنتائج الفريق» .

نايلي عيسى (حارس مرمى مولودية البيض) :

«القادم افضل»



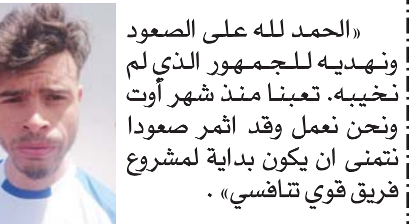


«الحمد لله اننا أدخلنا الفرحة على الجمهور، و نسعى لتحقيق الاهم و بذل اقصى ما يمكن للوصول الى اعلى المستويات في الاعوام القادمة ان شاء الله» .

بوضياف روان (لاعب مولودية البيض) :



«بداية مشروع تنافسي»



«الحمد لله على الصعود ونهديه للجمهور الذي لم نخيبه. تعبنا منذ شهر أوت ونحن نعمل وقد اثمر صعودا نتمنى ان يكون بداية لمشروع فريق قوي تنافسي» .

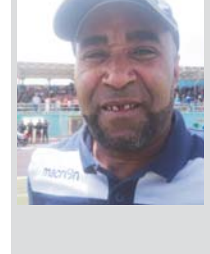
عبد الكريم زناقي (لاعب مولودية البيض) :

"أهدي التتويج إلى الجمهور البيضي"

«الحمد لله ما يسعدنا فرحة الجمهور، اشكر كل المساهمين من ادارة و جمهور الذي ساندنا وسنعمل للوصول إلى قسم اكبر بالعمل الجاد و التخطيط. اهدي هذا التتويج إلى الجمهور الرائع»

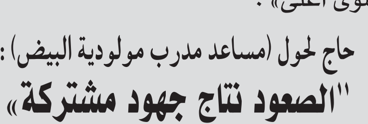
بوزيان رحماني (مدرب مولودية البيض) :

"مولودية البيض تستحق التواجد بين الكبار"



«أشكر اللاعبين الذين بذلوا جهودا للصعود، صراحة هذا توفيق من رب العالمين ، وجدت كل ظروف العمل متوفرة. اتمنى للفريق تحقيق المزيد من النجاحات سواء الموسم القادم او السنوات التي تليه ، ففريق بحجم مولودية البيض يستحق اللعب في مستوى أعلى» .

حاج لحول (مساعد مدرب مولودية البيض) :



"الصعود نتاج جهود مشتركة»



«هذا الصعود جاء بعد تخطيط وعمل دؤوب ساهم فيه جميع اللاعبين و الفريق الاداري والتقني والجمهور و نحن سعداء بهذه النتيجة ونعد ببذل اقصى ما يمكن لتشريف الكرة البيضية وتقديم عروض كروية» .

البطولة الولائية لرابطة البيض

أمل الكاف الأحمر يحقق الصعود

م.تومي

استفاد مساء يوم الأربعاء رائد البطولة الولائية لرابطة البيض لكرة القدم الفوج «ب» فريق أمل الكاف الأحمر من نقاط المقابلة التي كانت من المنتظر ان تجمعه بالفريق الرياضي لشباب الأبيض سيد الشيخ بملعب بلدية الشقيق على الثانية والنصف زوالا في آخر مقابلة من عمر هذا الموسم ، حيث دخلت التشكيلة المحلية ارض الميدان صحبة حكم اللقاء السيد بوعناني الذي طبق المدة القانونية في مثل هذه الحالات ليصفر في الأخير معلنا عن نهاية اللقاء في ظل غياب الفريق الزائر وبالتالي اكتساب نقاط اللقاء من قبل الفريق المحلي. وأصبح بذلك الأمل رائدا وبطلا لمجموعة الفوج «ب» وبالتالي يحقق أمنية الأنصار التي طالما انتظروها والمتمثلة في الصعود إلى القسم الأعلى ، بعد موسم بدون خطأ لأبناء الرئيس شريفي العرابي رفقة طاقم التدريب بقيادة السيد ضراب عبد الكريم رغم الإمكانيات البسيطة والمحدودة خاصة منها المادية.

الجهوي 1 لرابطة بشار

صعود 12 فريقا من بعد قرار «الفاف»

جلال الدين فتاتي

أجريت أمس الجولة الاخيرة لبطولة الجهوي الاول لرابطة الجنوب الغربي بفوجيها الاول و الثاني بإجراء مقابلات شكلية لم تؤثر على ترتيب الفرق، سواء الصاعدة، او التي ضمنت البقاء في هذا القسم. فبعد قرار أعضاء الجمعية العامة للاتحاد الجزائري لكرة القدم بإنشاء قسم ما بين رابطات جنوب شرق، وجنوب غرب افرز صعود 12 فريقا و الذي سيكون مشكلا من 6 فرق عن كل فوج ومنه صعد عن الفوج الاول مولودية البيض، و اتحاد النعامة ، و شباب المشرية و شبيبة قير العبادلة ،و اتحاد مكمن بن عمار و نادي الحطاطبة .و عن الفوج الثاني شباب بوقطب ،و اتحاد المشرية ،و اتحاد فنوغيل وامل عين الصفراء ،و اتحاد بني ونيف وغالية عين الصفراء ، ما يعني ان البطولة انتهت بصعود هذه الفرق ، و ان اصحاب المراتب الاخيرة قد ضمنوا البقاء في انتظار ترسيم هذا القرار نهائيا بإضافة النازلين من الرابطات. القرار افاد بعض الفرق و اضر بالبعض منها لكون الاعلان عنه جاء في آخر لحظة .

عائلات تفاجأت بإقصائها وأخرى وجدت نصف المبلغ في رصيدها

منحة رمضان تثير الفوضى بالسوافلية بمستغانم

م.بوعزة

تفاجأ العديد من السكان المعوزين ببلدية السوافلية بدائرة بوقيراط بولاية مستغانم من إسقاط أسمائهم من قائمة المستفيدين من منحة رمضان المقدرة بـ 6000 دج حسبما أفادت به منظمة تواصل الأجيال والتي كشفت ان هذا الأمر أدى إلى نشوب فوضى على مستوى مقر البلدية من طرف العديد من السكان الذين جاءوا للاحتجاج على إقصائهم من هذه الإعانة.

حيث طالبوا بمقابلة المشرفين على العملية والذين لم يظهر لهم أي اثر حسب بعض السكان الذين كشفوا ان قائمة المستفيدين من المنحة ضبطت وفق معايير غير منصفة وأنها حسبهم ضمت أقارب نواب المجلس الشعبي البلدي .

في حين وحسب المنظمة أنها لم تتلق أي اتصال من اجل استشارتها في هذه العملية من طرف الدائرة أو البلدية .وأكدت أنها وحسب المعلومات التي لديها فان البعض استفاد من هذه المنحة والمقدرة بـ 6000 دج والبعض الاخر ممن تتواجد أسمائهم في القائمة لم يستفيدوا من كامل المبلغ ، حيث تفاجأوا لما ذهبوا لسحب المنحة بمركز البريد بوجود نصف المبلغ و هو 3000 دج ما أسخطهم بكثير.

علما ان قائمة المستفيدين من هذه الإعانة على مستوى البلدية يقدر عددها بـ 562 معوز.

وكانت بلديات دائرة بوقيراط قد شرعت خلال نهاية الأسبوع في توزيع منحة رمضان على العائلات المعوزة و اسر الفقراء على شكل حوالات صبت بحسابتهم البريدية . حيث تقدر مجموع الحصص المالية الموزعة بـ 3437 منحة مايعادل مبلغ (20622000) دج . وقدرت حصة بلدية بوقيراط بـ 1500 منحة و750 أخرى لبلدية الصفصاف وببلدية سيرات بلغت حصتها بـ 625 منحة و 562 منحة ببلدية السوافلية.

أدرار

أخصائيون من العاصمة يجرون فحوصات لمرضى العيون بتيميمون

ب . جلولي

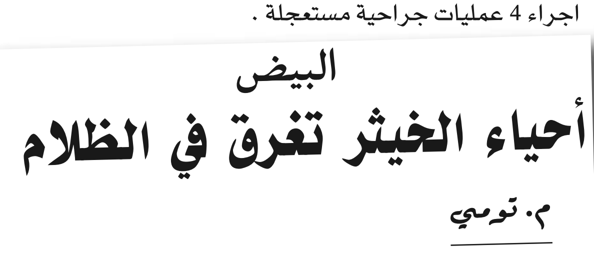
قام الأسبوع الماضي فريق طبي متخصص في أمراض العيون من الجزائر العاصمة ،بإجراء فحوصات طبية والتحضير لعمليات جراحية لفائدة مرضى العيون بتيميمون ،حيث تندرج هذه المبادرة في إطار تنفيذ اتفاقية توأمة بين المؤسسة العمومية الاستشفائية الشهيد الهاشمي امحمد بتيميمون والمستشفى الجامعي البروفسور نايت حموده بالجزائر العاصمة.وشملت هذه المبادرة التضامنية التي تواصلت على مدار خمسة أيام ،إجراء فحوصات طبية مجانية للمرضى من مختلف الشرائح والأعمار المصابين بداء الماء الابيض باستعمال احدث التقنيات الطبية ،حسب ما أوضح ل « لجمهورية « مدير مستشفى الشهيد الهاشمي امحمد نصيره عبدالله .كما تم اتخاذ كافة التدابير التحضيرية لإنجاح هذه العملية التضامنية بالتنسيق مع مصالح المؤسسة الاستشفائية بتيميمون ،التي ليست هي المرة الأولى التي تشهد إجراء فحوصات طبية استعدادا لإجراء عمليات جراحية في طب العيون لإزالة الماء الأبيض حيث نوه رئيس الوفد الطبي بالظروف المناسبة التي وفرها مسؤولو المستشفى وطاقمه الطبي.وضمن هذه الفحوصات الطبية طاقم طبي متخصص في طب العيون تابع لمستشفيات الجزائر العاصمة ،حيث تم تحديد القائمة الاسمية للمرضى بعد هذه الفحوصات التي أجريت لأكثر من 681 مريض من مختلف بلديات المقاطعة الادارية تيميمون ،على أ، تجرى العمليات الجراحية لفائدة هؤلاء المرضى خلال شهر اكتوبر القادم ،باعتبار الجو الحار السائد حاليا بالمنطقة لا يسمح بإجراء عمليات جراحية ،في حين تم اجراء 4 عمليات جراحية مستعجلة .

استعدادا لشهر رمضان

تزيين 50 مسجدا وفتح 6 أسواق و إنارة عمومية بتقنية «لاد»

م.بوعزة

شرعت ولاية مستغانم في الاستعداد منذ مدة لاستقبال شهر رمضان المعظم في ظروف حسنة ، حيث خضع اكثر من 50 مسجدا على مستوى الولاية لعملية التزيين والطلاء بمشاركة مؤسسة مستغانم نظيفة ومحسنين وجمعيات . الى جانب صيانة و وضع الانارة العمومية على مستوى محيط المساجد لتسهيل الحركة خاصة عند أوقات الصلاة ، اضافة الى تدعيم الإنارة العمومية باستعمال تقنية»لاد»المقتصدة للطاقة في المحاور الرئيسية لمدينة مستغانم وكذا مختلف الأحياء السكنية وصلامندر، حيث تم تركيب ازيد من 4500 مصباح منذ بدء العملية العام الفارط و التي تتواصل باستبدال المصابيح الكلاسيكية بأخرى من نوع «لاد».كما تم ضبط قائمة المستفيدين من العملية التضامنية والتي ستكون هذه السنة عبارة عن منحة مالية تقدر بـ 6000 دج بدلا من الطرود الغذائية و ستشمل العملية 38779 مستفيد عبر الولاية بمبلغ قدر بـ 187 مليون دج . و حسب مصالح الولاية فانه تم قبول إلى حد الآن 26 طلب من طرف جمعيات لفتح مطاعم الرحمة على مستوى بعض البلديات لتوفير وجبات ساخنة للمعوزين و عابري السبيل .اما بالنسبة للأسواق التضامنية ، فقد أخذت كل الترتيبات اللازمة لفتح 06 أسواق في كل من بلديات سيدي لخضر ، سيدي علي ، بوقيراط ، مستغانم ، حاسي ماماش و عين نويصي. و بالموازاة تم التشديد على ضرورة تكثيف عمليات النظافة و وضع مخطط خاص لجمع ونقل النفايات المنزلية ونظافة المحيط .فضلا عن ذلك ، تم تسطير برامج ثقافية و دينية في شهر رمضان المعظم وموسم الاصطياف لانعاش السياحة الداخلية للولاية .



البيض

أحياء الخيثر تغرق في الظلام

م. تومي

يطرح قاطنو العديد من الأحياء بمدينة الخيثر مشكلة انعدام الإنارة العمومية الأمر الذي جعلها تغرق في الظلام واستنادا إلى شكاوى المواطنين فان السبب مرده بالأساس إلى عدم صلاحية مصابيح الإنارة التي باتت تحتاج إلى إعادة الاعتبار واللافت أن المعضلة تسجل في عدة أحياء كالبساتين السكنات الريفية و الردار و غيرها ويطالب السكان بتحرك مصالح البلدية لإجراء معاينات لاكتشاف الخلل وفي سياق عاد الحديث هذه الأيام مع ارتفاع درجة الحرارة إلى ظاهرة انتشار الناموس.

كيفية التعامل مع الأمراض المزمنة خلال رمضان في أبواب مفتوحة

إرشادات طبية وفحص مجاني بعين تموشنت

س. لونيس

كان موضوع كيفية التعامل مع الأمراض المزمنة خاصة منها مرض السكري وضغط الدم خلال شهر رمضان محور الأبواب المفتوحة التي نظمتها أمس جمعية تطوير الشباب الجزائري بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب حيث جرت فعاليات الأبواب المفتوحة بشارع أول نوفمبر وسط مدينة عين تموشنت. التظاهرة شملت عدة نصائح قدمت للمواطنين منهم المرضى على وجه الخصوص كما تم تقديم كشف مجاني على مرضى السكري والضغط الدموي. ومن جهته أكد رئيس الجمعية أن هذا العمل يعد الأول باعتبار أن الجمعية تعد حديثة النشأة وقد جاءت الفكرة من أجل إعطاء مساعدة للمرضى الذين لديهم أمراض متفشية بكثرة لتنويرهم في مجال أخذ الأدوية أثناء الصوم والاحتياطات التي يجب اتخاذها خلال هذا الشهر من الجانب الصحي.ومن ضمن المشاركين الذين ساهموا في تفعيل هذه التظاهرة أطباء من المؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب الذين قدموا نصائح تحسيسية وتوعوية وفحوصات مجانية لفائدة كل الفئات العمرية للمواطنين كما تم تخصيص ركن للسائقين و تقديم إرشادات وتوجيهات للمعنيين .كما كان ركن الخاص بداء الحصبة .

الأمن يحسّس طلبة البكالوريا لتفادي القلق والضغط النفسي

س. لونيس

في إطار العناية التي توليها المديرية العامة للأمن الوطني للطلبة و التلاميذ المقبلين على امتحانات شهادة البكالوريا و نظرا للتأثير النفسي الذي يتعرض له الطلبة خاصة خلال الأيام الأخيرة لاقتراب موعد الامتحان ، نظمت مصالح أمن ولاية عين تموشنت حملة تأطير و تكفل نفسي لفائدة تلاميذ الطور الثانوي المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ، من خلال تجنيد أخصائيين نفسانيين تابعين للأمن الوطني بهدف مساعدتهم على التركيز وإكسابهم الثقة التي تمكنهم من إجراء الامتحان بدون خوف و إبعادهم عن كل ما يمكن أن يشتت تفكيرهم و تلقينهم كيفية تسيير الضغط النفسي للتخلص من القلق والتوتر النفسي الذي ينتابهم قبل الامتحانات وخلالها والسلوك الواجب اعتماده لتفادي الخوف بالإضافة إلى تزويدهم بالنصائح البيداغوجية التي تسمح بتحقيق مراجعة جيدة والرفع من قدرة التركيز.

أسعار الخضر و الفواكه تلتهب بالأبيض سيدي الشيخ

الطماطم ب 140 دج و الليمون ب 250دج

ج .فتاتي

ساعات قبل حلول شهر رمضان عرفت أسعار الخضر و الفواكه بالسوق الأسبوعي ارتفاعا محسوسا وهذا ما رصدته "الجمهورية " في عدد من الأسواق فقد مس الغلاء اغلب المنتجات حيث وصل سعر الطماطم إلى 140 دج بزيادة حوالي 20 دج مقارنة بالأسبوع الماضي والبطاطا ب65دج و اللوبيا 250 دج والفلفل 150دج و الجزر75دج و البصل 40 دج و الليمون 250 دج و التمور بين 300الى 550دج هذه عينات من الأسعار التي أثرت على القدرة الشرائية للمواطنين الذين ابدوا استيائهم من الزيادات غير المبررة التي يرونها بسبب جشع بعض التجار الذين كعادتهم يستغلون الفرصة لتحقيق أرباح طائلة على حساب القدرة الشرائية و من التبريرات التي ساقها هؤلاء اعتماد المنطقة على أسواق الشمال خاصة معسكر في التزود بالخضر في ظل عجز فلاحي بالمنطقة مما يزيد في الكلفة .

فيما يعلن والي تيارت عن ترحيل سكان حيي «زبالة وديار الهانا» بعد رمضان

تطهير قائمة 465 مسكنا وظيفيا بقطاع التربية من الغرباء

ع/مصطفى

صرح والي تيارت أنه سيتم ترحيل سكان حي زبالة وديار الهانا الواقعين بمدينة تيارت إلى سكنات جديدة في الآجال القريبة فيما كشف أيضا عن مطالب أخرى تتعلق بترحيل سكان 11 حي بالولاية مؤكدا أن الأولوية ستكون لسكان حي زبالة وديار الهانا إلى ما بعد شهر رمضان.

فيما عرج عن تطهير القائمة الاسمية للسكن الاجتماعي حيث تم اكتشاف بعض التجاوزات تتعلق بالاستفادة غير القانونية كسمسار في السيارات الذي أدرج اسمه في القائمة للسكن الاجتماعي حيث توصلت التحقيقات أنه قام ببيع أكثر من 110 مركبة ضمن عمليات السمسرة وكذا فلاح يحوز على بطاقة الفلاح ففي عملية واحدة قام بتسليم أكثر من 500 قنطار من القمح لدى التعاونيات الفلاحية بتيارت وحاز على سكن اجتماعي بطريقة غير قانونية ليتم حذفهما من القائمة الاسمية للسكن الاجتماعي أما قطاع التربية ما تعلق بالسكن الوظيفي فبعد دراسة 25 حالة لمتعاقدين تبين أن 11 منهم قد حازوا على سكنات أخرى في 1985 وحاليا تم تطهير قائمة 465 مسكنا وظيفيا من الغرباء عن قطاع التربية أما قطاع الفلاحة فحاليا يوجد 1400 طلب استثمار بمنطقة الرشايقة بتيارت ويتم دراستها حاليا في حين أوضح الوالي أن أبناء المنطقة قد استفادوا من قطع أرضية وهم الآن ملاك لها وتم فتح الاستثمار الفلاحي على من يحوزون رؤوس أموال يمكن استثمارها في هذا القطاع الحساس بالولاية وبما أن تيارت الآن بها مطار دولي يمكن أن تصدر منتجاتها مباشرة إلى خارج الوطن.

وعن عمليات إعادة تأهيل شبكات الغاز والكهرباء بالسوقر وتيارت فقد أفاد نفس المصدر أن هذا يدخل في إطار تأمين الشبكة ما بين 30 إلى 60 سنة في انتظار التجارب الأولى حيث استفادت السوقر وتيارت من هذه العملية النوعية.

يستفيد المستهلك مباشرة من أصحاب المؤسسات المصنعة

تسخير 44 تاجرا بسوق الحومة

ع/ مصطفى

أعطيت أمس إشارة فتح سوق الحومة بمدينة تيارت تحسبا لشهر رمضان الفضيل لهذا العام والذي شاركت فيه الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين فحسب السيدة بن هني فاطمة وهي الأمينة الولائية المكلفة بالإدارة على مستوى مكتب الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين فقد تم تسخير هذه السنة أكثر من 44 تاجرا في مختلف النشاطات والمواد الواسعة الاستهلاك خلال الشهر الكريم حيث سيستفيد المستهلك من المواد الغذائية وكذا اللحوم بأنواعها والخضر والفواكه مباشرة من تجار الجملة وأصحاب المؤسسات المصنعة لمختلف المواد الغذائية وهذا دون أي وسيط يذكر وبأسعار نموذجية وتنافسية دون أن ننسى أنه سيتم مراقبة هذه الأسعار يوميا من قبل ممثل عن الجمعية وكذا أعوان من مديرية التجارة وبما أن هذه السنة تم إدراج نظام جديد يتعلق بالرجوع إلى السعر المرجعي فإن الأسعار حسب محدثتنا ستكون أكثر تنافسية على غرار الأسواق اليومية وتكون في متناول المواطن في حين أن مبادرة فتح سوق الحومة لهذه السنة هي من تأطير مديرية التجارة وأطلق عليها هذا الاسم وبمشاركة تجار الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين مع العلم أنها تضم حاليا أكثر من 500 تاجر منخرط فيها في انتظار استقطاب أعداد أخرى من تجار الولاية في انتظار أن تعمم العملية على بعض الدوائر بتيارت.

يستعملون «المطامير» بدل قنوات الصرف

كارثة بيئية تهدد 50 عائلة بالرصفة

بهاء الدين

جدد سكان المجمع سكني 50 سكن المحاذي لحظيرة بلدية الرصفة بتيارت مطالبهم المتمثلة في تخوفهم من مشكلة نقص المياه الصالحة للشرب خاصة وانتشار بعض الأمراض حيث غياب ربط منازلهم بقنوات الصرف الصحي جعل هذا المجمع السكني معرضا لبعض الأمراض و يهدد بحلول كارثة بيئية جراء استعمال الحفر بدل قنوات الصرف الصحي غير الموجودة وهو ساهم في انتشار الروائح الكريهة، كما ساهم الوضع بشكل كبير في انتشار الحشرات الضارة التي تعد العامل الأساسي في نقل الأمراض والأوبئة، حيث أكد سكان هذا المجمع السكني في حديثهم أنهم على أبواب شهر رمضان المعظم والصيف الحار و يعتمدون على الحفر التقليدية المحاذية لمنازلهم ،و يطالب السكان السلطات بضرورة تسجيل مشروع قنوات الصرف الصحي بغية تطهير هذا المجمع السكني كما ناشد سكان السلطات الوصية البلدية والولائية والصحية ضرورة الالتفاتة العاجلة لهم والوقوف على معاناتهم والعمل على حل مشكلهم في القريب العاجل من جهة اخرى وفي اتصالنا برئيس البلدية رفض أي تصريح .

والي سعيدة يشارك الإعلاميين عيدهم العالمي ويؤكد :

فتح ملفات الفساد في عدة قطاعات

ب.بوعناني

بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة قام والي ولاية سعيدة رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي ورئيس دائرة سعيدة بحفل استقبال على شرف الأسرة الاعلامية المحلية حيث كانت المناسبة للتطرق للمكاسب التي تحققت وطرح انشغالات الأسرة الاعلامية ،كما أكد المسؤول الأول على فتح ملفات الفساد في عدة قطاعات أن هناك بعض الأموال تم استرجاعها لصالح الخزينة العمومية كما أن هناك بعض الملفات الموجودة في أروقة العدالة على غرار ملف قاعات الرياضة ببلدية عين الحجر والتي سقطت وكذا قاعة أولاد ابراهيم بالإضافة الى ملفات تتعلق ببعض المقاولات التي لم تف بوعودها من حيث تسليم الأشغال مؤكدا أنه سيتم اطلاع الصحافة بهذه الملفات حتى يتعرف الرأي العام المحلي بهذه الحقائق.

ترحيل 251 عائلة من حي السرسور



بوطالبي.ن

و دعت أمس 251عائلة كانت تقطن ببيوت قصديرية بحي السرسور وسط مدينة سعيدة حياة الغبن التي عاشتها لأزيد من 20 سنة بأكواخ تنعدم لأدنى شروط الحياة ، حيث استفادت من سكنات جديدة تتوفر على مختلف المرافق الضرورية للعيش الكريم بحي بن ديدة مخلوف بالطريق الكحلة ، في إطار القضاء على السكن الهش وقد تم تسخير لهذه العملية مختلف الإمكانيات لإنجاحها وهذا بحضور المسؤولين ووسط فرحة العائلات المستفيدة خصوصا وأن العملية تزامنت مع شهر رمضان الفضيل ،وعبر لنا العديد من المستفيدين عن سعادتهم الغامرة بحصولهم على سكناتهم الجديدة التي من شأنها أن تضمن لهم العيش الكريم خاصة و أنهم عانوا لسنوات طوال بسكنات الصفيح ، هذا وتم هدم البنايات القصديرية للحيلولة دول استغلالها من طرف أشخاص آخرين ،للإشارة تأتي هذه العملية بعد تلك التي جرت الأسبوع المنصرم بحي بوخرص لتليها مباشرة عملية ترحيل الحي القصديري بحي ظهر شيح ويذك يتم القضاء نهائيا على الأحياء القصديرية المتواجدة بعاصمة الولاية .

تحججت بغياب الأمن بأماكن إجراء العملية

إدارة مستشفى «يسعد خالد» بمعسكر ترفض توفير شاحنة مجهزة لجمع الدم

صحراوي.لحسن

لم يهضم مكتب ولاية معسكر للفدرالية الوطنية لمرضى القصور الكلوي الرد بالرفض لطلبه الموجه لمدير المؤسسة العمومية الاستشفائية «يسعد خالد» بمعسكر والقاضي بمنحه وسائل تسمح له بتنظيم حملة التبرع بالدم ومن هذه الوسائل الشاحنة المجهزة لهذا الغرض.وعبر القائمون على المكتب الولائي عن استيائهم من هذا الرفض امام النقص الفادح من الدم على مستوى بنوك التخزين بالمستشفيات خاصة منه الزمر النادرة على الرغم كما يقولون،أن إدارة المستشفى وافقت على الطلب قبل أن تتراجع عن ذلك مبررة قرارها بغياب الامن في مكان تنظيم عملية جمع الدم خاصة فيما يتعلق بتأمين الشاحنة،وهو الأمر الذي علقت عليه ذات الفدرالية بغير المعقول وغير المنطقي كون هذا النشاط يدخل في إطار تطوعي لفائدة مرضى القصور الكلوي.مما ادخل الشك في نفوس أعضاء مكتبهم الولائي الذين عبروا عن أن ثمة شيء يحاك ضدهم من اطراف لا يريدون الخير والنجاح لهم ولو على حساب أرواح مرضى لا حول ولا قوة لهم.ووعد ذات الاعضاء بعدم بالسكوت أمام هذا التصرف في حالة إعادة طلب الشاحنة لتنظيم حملة التبرع بالدم وقوبل بالرفض مرة أخرى من إدارة مستشفى يسعد خالد.



وادي مكرة ببلعباس يفيض و يحاصر السكان

الحماية المدنية تتدخّل لإجلاء القاطنين بمزرعة ابن تركي

س. بوعشرية

اجتاحت ليلة الجمعة إلى السبت مياه وادي مكرة مزرعة ابن تركي الواقعة بين بلديتي سيدي بلعباس وسيدي ابراهيم بعدما ارتفع منسوبه،وهي الوضعية التي استاء لها السكان الذين طالبوا بسكنات اجتماعية لائقة خاصة وأن هذه المزرعة تقع بمحاذاة الوادي في شطره المار من بلدية سيدي ابراهيم شمال الولاية.وقد سخر عناصر الحماية المدنية كل الوسائل البشرية والمادية منها فرقة الغطس و22 شاحنة تدخل بمختلف أنواعها 120 عون الحماية المدنية بمختلف الرتب بعدما حاصرت المياه سكان



المزرعة المذكورة و تم إنقاذ و إجلاء سكانها دون تسجيل أية خسائر بشرية حسب مصالح المدنية.هذا وكانت ولاية سيدي بلعباس قد شهدت تساقطا كثيفا للأمطار طيلة يومي الخميس والجمعة الماضيين وهو ما تسبب في ارتفاع منسوب مياه الوادي في عدد من المناطق دون تسجيل خسائر بشرية.

لقي تعاطفا وتضامنا من لدن الأسرة الإعلامية و المواطنين بالولاية

صحفي جريدة الوطن بتلمسان يتعرض للتضييق

● عقب نشره مقالات حول النهب والاستيلاء على عقار مرسى بن مهيدي

سيدي محمد.ج

يتعرض الصحفي رئيس مكتب جريدة الوطن بولاية تلمسان إلى عدة تضييقات و ضغوطات من بعض الأطراف ، بعدما تناول ذات الصحفي في بعض مقالاته موضوع النهب و الاستيلاء الذي يتعرض له العقار بمنطقة مرسى بن مهيدي بعد حصوله على وثائق تثبت التلاعبات والتقصير الحاصل في هذه المنطقة السياحية الحدودية، كما دعمه عدة مواطنين بوثائق تعرضوا لعراقيل وبيروقراطية في ملفات أراضيهم و تجزآتهم، وهو الأمر الذي لم يتقبله عديد الأطراف على رأسهم المسؤول الأول عن الولاية من خلال تفنيده ما جاء في مقالات الصحفي شهر الدين برياح في إحدى الجلسات بالمجلس الولائي أثناء قرعة توزيع السكنات واعدا بكشف المزيد من الحقائق في ندوة صحفية، رغم أن الصحفي كاتب المقالات يحوز على وثائق في هذا الموضوع وعلى غرار أحد البرلمانيين السابقين الذي قدم وثائق مختلفة وعديدة تثبت صحة ما تناوله الصحفي بريباح، هذا الأخير الذي لقي تعاطفا وتضامنا كبيرين من لدن الأسرة الإعلامية و المواطنين التلمسانيين الذين إختلفت وتزينت منصات فضاءاتهم الزرقاء بتعاليق مؤيدة لما قام به الصحفي مثنين على فضحه التجاوزات الحاصلة في العقار بتلمسان و مستنكرين ما يتعرض له الصحفي الذي يقوم بتأدية مهامه فقط.

احتجوا على قائمة 280 مسكن و اعتبروها مجحفة

عائلات مقصية تقتحم العمارات بحي الشهيد بوعناني حسين بسبدو

ب.إلياس

أقدمت بعض العائلات بدائرة سبدو جنوب تلمسان ليلة الخميس، على اقتحام العمارات المتواجدة بحي الشهيد بوعناني حسين، احتجاجا منها على قائمة 280 مسكن إيجاري عمومي، والتي أعلنت عنها مصالح الدائرة صبيحة الخميس، حيث اعتبر المواطنون. أن هذه القائمة مجحفة في حقهم،حيث طالبوا بلجنة تحقيق مع العلم أن القائمة المذكورة قد جاءت بعد إعادة دراسة الملفات من طرف لجنة ولائية عينها والي الولاية بن يعيش في الأسابيع الماضية عقب الاحتجاجات التي عرفتها مدينة سبدو في شهر اكتوبر الماضي على نفس الحصة و التي تم إقصاء 73مستفيدا منها وتعويضهم بآخرين بناء على الدراسة التي قامت بها اللجنة المذكورة ،هذا



وقد أصر مقتحمو السكنات على عدم إخلائها حيث قاموا بإغلاق أبواب الأجنحة ،مؤكدين أنهم لن يغادروا المساكن إلا إذا كانت هنالك حلول ترضيهم من طرف السلطات الولائية، كحصولهم على سكنات أو دعم للبناء وكذا التحقيق في القوائم السابقة وذلك بما أن العديد من المستفيدين في الحصص الماضية لم يسكنوا البيوت بل أجروها لعائلات أخرى وهو ما يستدعي التحقيق ، وغير بعيد عن دائرة سبدو خرج العشرات من سكان بلدية العريشة أول أمس في وقفة سلمية أمام مقر البلدية مطالبين السلطات البلدية بالرحيل محتجين على الأوضاع الاجتماعية بالبلدية.

غليزان

انتشار فظيع للنفايات و الحشرات بشوارع وسط المدينة



لينة بلجيلالي

عادت الأوساخ و النفايات المنزلية المتراكمة في عديد الأحياء و الشوارع الرئيسية و انتشرت على مستوى مجموعة من التجمعات السكانية ، مشكل تفاقم في الآونة الأخيرة بشكل كبير في ظل لامبالاة و تجاهل المسؤولين المحليين و المنتخبين ، حيث تتواصل معاناة سكان غليزان من الانتشار المخيف للقمامة بعاصمة الولاية ما قد يهدد باستفحال الأمراض و انتشار الحشرات الضارة و كذا انتشار الكلاب الضالة التي تغزو عديد الأماكن و تهدد حياة المارة و قد أصبحت عديد النقاط وسط المدينة مرتعا للنفايات . و من جهة أخرى تبقى عمليات النظافة و رفع القمامة غير كافية بسبب ارتفاع حجم النفايات و قلة العتاد حيث يجد المارة أكياس القمامة مبعثرة في الطرقات ما أدى إلى انبعاث الروائح الكريهة و تشوه صورة المدينة الحضارية نتيجة غياب الوعي لدى الجميع من عمال و مواطنين و الجهات المعنية ، و تبقى هذه الأحياء من بينها القرابة و السوق المجاورة ، ساطال، المركبات ، شميريك و الزراعية بحاجة إلى حلول عاجلة لإزالة أكوام النفايات المتراكمة .

7 ممهلات على مسافة 2 كلم عبر مسار أولاد عباس بالشلف

مرتادو الطريق متذمرون

ع.عبدي

عبر عدد كبير من مرتادي الطريق القديم أولاد عباس الشلف في شطره المار ببقعة البساكرة التابعة لبلدية أم الدروع عن غضبهم الشديد من ما أسموه بتجدد ظاهرة الممهلات العشوائية وتوسعها ، ما يؤثر على حركة السير للمركبات والحافلات ، حيث أكد مرتادو الطريق أنهم يعانون الأمرين مع هذه الممهلات التي تجعل من الرحلة التي يجب أن تكون في 10دقائق تتحول لمسلسل من العذاب والتوقف وتخفيض السرعة ورفعها في ظل ممهلات لا معنى لها ، ورغم أن الممهلات يجب أن تصنع ويستخدم فيها مادة الزفت ويوضع أمامها لافتة فيها إشارة تمهل أو ممهل ، خاصة وأن الإنارة العمومية في الليل بهذا الطريق المؤدي للبقع المجاورة خافتة أو محدودة إلا أن أي شيء من هذه الإجراءات لم يراعى ، و ما زاد من الطين بلة أن الوضعية اصبحت لا تطاق ببقعة البساكرة المجاورة ببلدية أم الدروع و التي نزعت منها 3 ممهلات قبل أن يعاد وضعها ،كي يخفف السائقون من السرعة و لكن 7ممهلات أكثر من معقول ، ويردف السائقون أن توالد الممهلات في بقعة البساكرة قد أضحى لا يطاق إذ أن مسافة الكيلومترين من الطريق المعهد والمستقيم يقطعها 7 ممهلات في حين أن الممهل الوحيد المقبول هو الذي بالقرب من المدرسة الإبتدائية فادن محمد أما البقية فما هي إلا دودنات إرتجالية ، ويناشد السكان في الأخير المسؤول التنفيذي الأول التدخل و المعاينة الميدانية وإلغاء الممهلات التي لا داعي لها ، مع وضع الإشارات المرورية اللازمة قرب الممهلات لتنبيه السائقين خاصة القادمين للبلدية ممن يجهلون الطريق .

تيسمسيلت

فتح أسواق جوارية بالأحياء

حميد بلعيد

يتم فتح اسواق جوارية بالأحياء الكبرى لمدينة تيسمسيلت تختص في بيع المنتجات الواسعة الاستهلاك وذلك تحسبا لشهر رمضان الكريم، حسبما اعلنه الوالي الولاية.

حيث تم تهيئة عدة فضاءات عبر عدد من الأحياء الكبيرة على غرار «حي المرجة » تختص في بيع المنتجات والسلع الواسعة الاستهلاك وضمان تزويد السوق المحلية بالمواد الضرورية طيلة الشهر الكريم بالإضافة الى تقريب الاسواق من المواطن. ورفض ذات المسؤول عودة السوق الشعبي «السبالة» الى موضعه القديم حيث كانت تسود «الفوضى» وصعوبات في الحركة والسير، واوضح ان المكان الحالي «عملي« لاسيما بعد تهيئة مساحة مجاورة لاستقبال التجار حيث تسمح لهم بعرض سلعهم والترويج لها في ظروف حسنة. و تم تخصيص حوالي 12 مليار سنتيم لاعانة أكثر من 26 الف معوز عبر الولاية تصب في الحسابات البريدية الجارية لأصحابها.

المسرحي بركاني الشارف من مستغانم لـ«الجمهورية» :

شتان بين الإبداع الركحي لسنوات السبعينات واليوم

● حان الوقت لإعادة النظر في دور الشباب

بن عاشور

● الجمهورية: ما هو الفرق في الكتابة المسرحية بين الأمس واليوم ؟

■ أعتقد أنها تغيرت تغييرا جذريا، ففي سبعينيات القرن الماضي كانت الكتابة جماعية أي الكل كان يشارك في كتابة مواضيع ذات علاقة مباشرة بحياة الشباب والمواطنين، حيث كان الممثلون يشاركون في كتابة النصوص، ثم كنا نعمل على تجسيد ما نكتبه على الخشبة، أما اليوم النصوص موجودة، مجهزة وفي متناول المسرحيين والممثلين إلى درجة أن الممثل أصبح يقوم فقط بالدور المخصص له .

● نلمس اليوم ضعفا كبيرا في المادة الكتابية فهي لا تجذب المشاهد وأقل من ذلك المستمع ـ

■ لأن الكتابة المسرحية من قبل كانت منبثقة من الواقع المعاش للمواطنين، حيث كنا ننقل حقيقة الحياة المعاشة من حيث الشكل، الكلام الشعبي والطابع الحياتي اليومي أي كنا ننقلها كما هي فوق الخشبة أما اليوم فإن النصوص إما منقولة أو منسوخة أي أصبحت بالتقريب مسرح بسيكولوجي تغلب على المسرح الأصلي الذي كان موجه إلى كل الناس.

ما قولك بخصوص سرقة المسرحيات والمتاجرة بها ؟

هذه الظاهرة موجودة لا يمكن إنكارها لكن لا أحد رفع شكاوى لمتابعة الذين سرقوا أعمالهم، ربما لأن الكتاب لم يسجلوا أعمالهم في ديوان حقوق المؤلف والحقوق المجاورة «أوندا» . الكاتب أو مؤلف المسرحية يريد اليوم أن يصل إلى هدف واحد وهو أن تركب مسرحيته فوق الركح لا يهمه متابعة أعماله أعتقد أن هذا هو الذي يفسح المجال لسرقة الأعمال .

● كيف تقيم مسارك في الكتابة المسرحية ؟

■ أعتقد أنه ناجح بدليل ما قرأته اليوم من نثر وشعر وبعض مقاطع من المسرحيات التي كتبتها باللغة الفرنسية أعجب بها الحاضرون، وأعتقد أن رسالتي وصلت وهذا يكفيني فخرا ويشجعني لمواصلة العمل وأثابر وهذا بالرغم تقدمي في السن وأقول لك أنني يوميا أتعلم وأقرأ من هذه الحياة .

● كإطار متقاعد من وزارة الشباب والرياضة ، هل تعتقد أن هذه المؤسسة اليوم ناجحة أم أخفقت في مهامها ؟

■ حياتي كلها قضيتها في وزارة الشباب والرياضة، بدأت كمربي إلى أن بلغت رتبة مفتش الشبيبة والرياضة بعدها انتقلت إلى الإدارة حيث كلفت بمهام أخرى، اليوم أرى بأن النشاط الشباني شبه منعدم داخل دور الشباب التي رصدت الدولة من أجل إنجازها أموال طائلة ولم تحقق الأهداف المرجوة، أعتقد أن ما حدث سببه القطيعة التي بدأت خلال العشرية السوداء، حيث أن دور الشباب تخصصت في أغلبها إلا في تنظيم المحاضرات والأشغال البسيطة كدورات الشطرنج وغيرها أما الأعمال الحيوية فتوقفت كلية .

آمل أن يعاد النظر في مهام دور الشباب لأن البقاء على هذا الحال هو أمر خطير يهدد الشباب .

معرض للشواهد البونيقية بمتحف الشهيد أحمد زبانة بوهران ينطلق اليوم

30 مجموعة أثرية للحقبة الفينيقية أمام الجمهور



ينظم المتحف الوطني العمومي «أحمد زبانة» لوهران اعتبارا من اليوم الأحد، معرضا يحمل عنوان «الشواهد البونيقية من خلال المجموعات الأثرية» حسبما أستفيد لدى هذه المؤسسة المتحفية.

وبمناسبة شهر التراث سيبادر هذا المتحف لأول مرة بعرض نحو 30 مجموعة أثرية تعود إلى الفترة الفنيقية الخاصة بالجزائر مما سيتيح للجمهور الإطلاع على هذه التحف التي تزخر بها قاعة الآثار القديمة حسبما أشار إليه ذات المصدر.

وسيكتشف الزوار من خلال أجنحة هذا المعرض الذي يتواصل إلى غاية 18 ماي الجاري هذه المجموعة البونيقية التي هي عبارة عن فوانيس وفخريات وحلي وعملات وغيرها من التحف التي تم العثور عليها بمواقع أثرية بوهران ومداغ ورشقون (عين تموشنت). و يعتبر هذا المعرض ثاني نشاط تم برمجته من قبل متحف «أحمد زبانة « لإحياء تظاهرة شهر التراث التي انطلقت يوم 18 أبريل الماضي والرامية إلى إبراز الكنوز المتحفية والموروث التاريخي المادي واللامادي كما أشير إليه.

وقد عرف المعرض الأول « الطواحين عبر التاريخ « إقبالا كبيرا من قبل الزوار حيث سمح لهم باكتشاف مختلف مراحل تطور الرحى في العالم من خلال المجموعة التي يحتفظ بها المتحف المذكور .

رئيس الجمعية الثقافية المحلية «صحاريان» نورالدين راحو

100 مشارك في تظاهرة لنتذكر أصدقاءنا الفنانين من 9 إلى 30 ماي ببشار

صورة من الأرشيف

سيتم تنظيم الطبعة الـ2 للتظاهرة الثقافية والفنية "لنتذكر أصدقاءنا الفنانين» في الفترة من 9 إلى 30 ماي الجاري بولاية بشار في إطار تنشيط السهرات الرمضانية، حسبما علم من رئيس الجمعية الثقافية المحلية «صحاريان".

وينتظر زهاء مئة مشارك ما بين فنان وشخصية ثقافية من مختلف مناطق بشار في هذه التظاهرة التي تندرج في إطار الأنشطة الخاصة بإحياء ليالي رمضان المعظم والإسهام في الإشعاع الثقافي بالمنطقة وبعث روح التبادل الفني والثقافي بين الفنانين والجمهور، وفقا لما أكده السيد نورالدين راحو.

وستقام هذه التظاهرة الفنية بقاعة «السينماتيك» الوطنية ببشار وستكون هذه الطبعة الثانية فرصة لفناني المنطقة للتعبير عن مواهبهم وتعزيز التنوع الثقافي للساورة، كما أوضحه رئيس جمعية «صحاريان".

وسيتم عرض مختلف النشاطات الثقافية لهذه التظاهرة بعد صلاة التراويح من خلال مشاركة العديد من الفرق الفنية المحلية علي غرار الاوركسترا الموسيقية الكلاسيكية الجديدة بقيادة الموسيقار أعمر عمرون (مؤلف مقاطع موسيقية لعدة أفلام وأشرطة للتلفزيون الجزائري) وفرق الغناء الشعبي التقليدي وفرق فنية أصيلة خاصة الديوان والحضرة والمدح والعيساوة .

هذه الأخيرة ستنشط من قبل بابا زغمير أحد أعمدة هذا النوع الصوفي في الجنوب الغربي للبلاد، إستنادا للمتحدث .

وستشارك الفرقة النسوية للمدح لمنطقة بني ونيف في هذه التظاهرة كمساهمة للمرأة في حماية وترقية الغناء الديني المحلي الذي يعد جزءا من التراث الثقافي والديني للساورة .

وينتظر تقديم عروض مسرحية وسكاتشات مجانية في فعاليات هذا الحدث لفائدة الجمهور العريض بمشاركة فرق وفنانين محليين لتنشيط هذه التظاهرة الفنية والثقافية التي تشكل مساهمة حقيقية للفنانين وللحركة الجمعوية .

وبحسب السيد راحو فإن «تمويل هذه الفعاليات التي شاركت فيها بشكل كبير الجمعية والمحسنين المحليين يؤكد مرة أخرى الارتباط الوثيق لسكان المنطقة بتراثهم و ثقافتهم «.

رئيسة جمعية «المرحول للصف والشعر والقول» فضيلة بن سرحان لـ « الجمهورية » :

«التدوين والدراسات الأكاديمية ضروريان للشعر الشعبي»

● لدي 25 قصيد سأجمعها في ديوان شعري

حاورها : جلال الدين فتاتي

اعتبرت الشاعرة، وأستاذة التاريخ، فضيلة بن سرحان ورئيسة جمعية «المرحول للصف والشعر والقول» بالبيض، في حوار لـ " الجمهورية " أن الشعر الملحون كموروث للمنطقة، في حاجة إلى تدوين حتى نحافظ عليه أكثر، وربما نحتاج أكثر لتقديم محاضرات أكاديمية بخصوص هذا الأدب لنتعرف على أساسياته، مضيفة أنه لا يمكن نكران جهود الدولة في هذا المجال، واهتمامها بالشعر الشعبي وهذا يتطلب حسب المتحدثة التنسيق بين جمعيات الشعر الشعبي و الشعراء والدارسين



■ **الجمهورية: ماذا عن بدايتك مع الملحون ؟**

الشاعرة فضيلة بن سرحان : لازمني عشق الشعر الشعبي منذ الطفولة، حيث كان والدي يصطحبني معه إلى الحلقات فكنت أستمتع بسماع الغناء البدوي والآلات الموسيقية، ومنها الناي الذي أعجبت به. كل هذا شجعني على البحث في ماهية هذا الفن، والشعر لتبدأ أولى "خربشاتي" وأنا في التعليم المتوسط مع كثرة ترديد الغناء المحلي في الأفراح والمناسبات المسمى القول مضاف له حب المطالعة، والاستماع للشعر..

■ **كل موهبة تحتاج إلى صقل واستزادة عبر الاحتكاك فما هي التظاهرات التي شاركت فيها ؟**

خيمة الشعر الشعبي، في طبعتها الثانية التي تقام بدار الثقافة محمد بلخير تعد أول تظاهرة شاركت فيها، ومنذ ذلك التاريخ لم أنقطع وخاصة التي تنظم بالولاية، إلا أنني كنت أرفض المشاركة في الملتقيات الخارجية بسبب ظروف الدراسة، وانشغالي بالدراسة في الجامعة التي أتاحت لي الفرصة للإسهام في الكثير من المداخلات، وبعد تأسيس الجمعية شاركت في ولاية معسكر، طبعا مع مجموعة من فحول البيض في الشعر وأعضاء جمعية المرحول وكلها زادت من تجربتي الشعرية المتواضعة.

■ **من هم الشعراء الذين تأثرت بهم ؟**

إعتبر عدة شعراء أساتذتي، منهم الشاعر عبد الله بن كريو. والشيخ سماتي، زياد على ذلك أنا من محبي الاستماع إل الفنان المرحوم خليفي احمد وأحفظ لعدة شعراء. وعلى رأسهم عبد لله بن كريو وسماتي وجلجلي والشاعر لعاقل بن عامر ونظري لخضر.. حيث استفدت منهم كثيرا .

■ **أي القصائد احب اليك ؟**

قصيد الشيباني التي لقيت صدى كبيرا . لما تحتويه من حكم وطريقة إلقائها وأتمنى دائما المزيد.

■ **وهذا يقودنا إلى الغرض الشعري الذي يلهمك في كتابة قصائدك ؟**

أكتب كثيرا في كل الأغراض، وكل ما له علاقة بحب الوطن والدعوة إلى ترسيخ قيم المجتمع فالشعر خلّد مآثر وتاريخ المنطقة والبيض عرفت على مر التاريخ عددا كبيرا من الشعراء الفطاحل يصعب ذكرهم في عجالة، لدي 25 قصيد وأنا بصدد القيام بجمعها في ديوان و سيكون جاهزا في أقرب وقت.

■ **وماذا عن تجربتك كرئيسة لجمعية المرحول للصف والشعر والقول؟**

جمعيتي مر على تأسيسها أربع سنوات ونصف. ساهمنا كجمعية في تنظيم خيمة الشعر الشعبي، في 3 طبعات وكونت فرقة خاصة بفن القول والغاية من ذلك تعليم هذا الموروث للأجيال .

تأبينية تخليدا للعالمين الإباضيين الشيخ مطهري ونجله محمد

غرداية تتذكر أبناءها في حفل متميز بقصر مليكة



نظمت مؤسسة الشيخ عمي سعيد بغرداية يوما دراسيا تأبينيا، للعالمين الجليلين بالمذهب الإباضي الشيخ الحاج سليمان بن بكير مطهري ونجله الشيخ الحاج محمد بن سليمان مطهري من قصر مليكة بغرداية. وتم خلال هذا الحفل الذي نظم نهاية الأسبوع المنصرم بمساهمة حلقة العزابة لقصر مليكة وتناول الإصدارات الدينية للعالمين الجليلين تقديم شهادات مؤثرة لمشائخ وأئمة وأصدقاء وأقارب الشيخين حول مناقب هاذين الرمزين البارزين في المذهب الإباضي سواء منها المهنية أو الإنسانية. وتركزت الشهادات الحية التي قدمت أيضا خلال هذه الفعاليات التي تميزت كذلك بحضور شخصيات دينية بارزة على ما كانت تتمتع به الشخصيتان من صفات الحكمة والالتزام وكذا المسار العلمي الغزير للعالمين في إثراء المذهب الإباضي وذلك من خلال الأعمال الفكرية. وكانت تلك الشهادات متبوعة ببث تسجيلات لبعض من الخطب والدروس التي ساهما بها الشيخان في عديد الندوات الفكرية. وكان الشيخ الفقيد الحاج سليمان بن بكير مطهري (1862-1948) السكرتير الخاص للشيخ العلامة أبو إسحاق أطفيش (المفسر والمؤرخ والشاعر والموسوعي 1818-1914) كما ألف عديد الأعمال والكتب في حقل الإسلامي وفي الفقه والتفسير أيضا. كما كان نجله الراحل الشيخ الحاج محمد بن سليمان مطهري (1911-1998) أيضا عالما جليلاي وكان قد تولى منصب قاضي المحكمة الإباضية وقاضي بمحكمة غرداية خلال سبعينيات القرن الماضي كما ساهم في تأليف عديد المؤلفات الدينية وحول الشريعة الإسلامية وفي مجال الفتاوي كذلك وأجرى أبحاثا عديدة حول الفكر الإسلامي عموما. وشكل هذا اليوم الدراسي التأبيني للعالمين الجليلين -حسب المنظمين اعترافا وتقديرا للعلم وقياما بحق العلماء العاملين ووفاء لهم وللجهود التي بذلت طيلة حياتهما والتي كرست للتربية الإسلامية ونشر قيم التضامن النبيلة والتآخي والمحبة حفاظا على خصوصيات الأمة الإسلامية

فريق تلفزيوني ياباني ينجز فيلم وثائقيا حول تراث الميزاب

فرصة للتعريف بتراث المنطقة والترويج للسياحة في الجنوب

شرع فريق من القناة التلفزيونية اليابانية طوكيو برودكاستينغ سيستام (تي بي أس) في انجاز فيلم وثائقي حول تراث الميزاب (غرداية) المصنف عالميا. يتناول تصوير هذا الفيلم الوثائقي الذي سيمتد على عدة أيام مجمل التراث المادي لوادي ميزاب المصنف ضمن التراث العالمي من قبل اليونيسكو، حسبما صرح به مدير الانتاج لقناة تي بي أسي فوجياما كازوما. وأشار مدير الإنتاج إلى أن فريق القناة التلفزيونية اليابانية أجرى جولة عبر كافة المعالم التاريخية وقصور المدينة الخماسية وكذا المواقع السياحية لوادي ميزاب لتثمين التراث الثقافي والحضاري للمنطقة قصد ترقيته والحفاظ عليه للأجيال القادمة.

وقال إن الفيلم الوثائقي يهدف كذلك إلى تثمين خصوصيات الهندسة المعمارية للميزاب التي ألهمت العديد من المهندسين المعماريين خصوصا قصر بني يزقن وجمال المواقع والمعالم التاريخية والثقافية وكذا آثار طبيعية أخرى وتعزيز إشعاع حضارة وثقافة وتاريخ الجزائر التي أصبحت وجهة سياحية مفضلة لدى اليابانيين. ومن جهته صرح كمال شايبي مدير الوكالة السياحية «فيزا ترافل» المكلف بمرافقة فريق قناة تي بي أس أن هذا الفيلم الوثائقي يهدف إلى ترقية التراث الثقافي والسياحي الجزائري لاسيما الميزاب ودعم جهود حماية المعالم التاريخية والطبيعة والنقوش الصخرية والأعمال الفنية والتحف وذلك من خلال عرض الطابع الأصلي والعريق لهذا التراث والدور الذي يلعبه في ترقية الصورة السياحية للجزائر. وأبرز أعضاء الفريق الياباني تي بي أس المناظر الخلابة لمنطقة غرداية التي تمزج بين سحر الطبيعة والتراث المعماري وكذا تراثه اللامادي. وتمت الإشارة إلى أن هذا الفيلم الوثائقي الذي يتطرق إلى القدرات السياحية المعمارية والطبيعية يهدف إلى تمكين السياحة الجزائرية من رفع حصص السوق وتعزيز صورة وجهتها. تعمل قناة تي بي أس بالتعاون مع مركز التراث العالمي لليونيسكو لانتاج سلسلة من الأفلام الوثائقية تحمل عنوان «التراث العالمي» وسيتم انجاز روبورتاجات وأفلام وثائقية حول عدة مواقع جزائرية مدرجة في القائمة العالمية لاسيما الميزاب وتاسيلي ناجر والأهقاري حسب مسؤول الانتاج للقناة.





من همومنا.. ومن.. اهتماماتنا

«رمضان» شهر القرآن.. والإحسان.. و«ليلة» السلام

صالح رويبي

إن «رمضان» شهر القرآن.. والإحسان.. و«ليلة» السلام، قال الله (عز وجل) في كتابه الخالد الخاتم: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (سورة البقرة، الآية: 183).

أي: ..يا أيها المؤمنون والمؤمنات أيضا لقد فرض الله عليكم صيام رمضان كما فرضه على الأمم قبلكم.. فامتثلوا كما امتثلوا.. لأن في صيامه أسباب التقوى لكم، من تنفيذ الأمر، وكسر النفس الأمارة.. وتعلم الصّبر واجتناب المنهي عنه، ومخالفة الهوى، ومحاربة الشيطان،.... وتأملوا يا أحباب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما جاء في سورة القدر: «إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ، تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ، سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ». أي: إنا أنزلنا القرآن في ليلَة القدر من شهر رمضان، فلهذا النزول صارت خيرا من ألف شهر.. في العبادة، والشرف، والفضل والمنزلة،.. وما أعلمك ما فضل ليلة القدر وما شرفها؟ ليلة القدر فاضلة شريفة مباركة أفضل عند الله من عبادة ألف ليلة، فهي: أفضل الليالي على الإطلاق، ينزل فيها ملائكة الرحمان من السماء بكل أمر قضاه الله في تلك السّنة.. ومعهم جبريل [عليه السلام] أكرمهم على الله، فلفضلها اختصها الله بهذا النزول، وهي أمن كلها ـ سلام ـ جميعها، بركة من أولها لآخرها، لا شرّ فيها.. ولا فتنة.. إلى أن يطلع الفجر في صباحها.. و«رمضان» مناسبة [للإحسان] للفقراء.. والأيتام.. والمرضى والأرامل.



دعاء اليوم

«...رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا ...»

● (سورة الحشر من الآية 10)

ما رأيكم...؟

... في الإنضمام إلى الذين: «أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا»؟

صالح رويبي

ما رأيكم في الانضمام الى الذين واللواتي «أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا»؟ ونقصد بالتحديد «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا..» (سورة الأحزاب: الآية 35).

أي: إن الخاضعين والطائعين لشرع الله، والخاضعات الطائعات، والمؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر والمؤمنات، والمطيعين لله ولرسوله والمطيعات، والصادقين في أقوالهم وأعمالهم وأحوالهم والصادقات، والصابرين على الطاعات وعن المحرمات وعلى المكاره والصابرات، والخائفين من عذاب الله وغضبه والخائفات والمتصدقين بالواجب والمستحب والمتصدقات، والصائمين فرضا ونفلا والصائمات، والحافظين فروجهم عن الحرام والحافظات والذاكرين الله كثيرا بقلوبهم وألسنتهم والذاكرات،أعدّ لهم الله في الآخرة مغفرة لذنوبهم وثوابا على طاعاتهم، لا يقدر قدره إلا الله من النعيم المقيم، والأجر العظيم في جوار ربّ كريم.

إن شهر رمضان مناسبة استثنائية متألقة لتحقيق تلك الصفات المذكورة في الآية الـ (35) من سورة الأحراب، إن قراءة كتاب الله (عز وجل) والسيرة النبوية الشريفة والأحاديث المرورية والصحيحة، والارتباط بالمساجد والملتقيات الدينية، عناصر تساهم في الولوج الى فضاءات وفعاليات .

الإحسان، والتراحم والبر والتقوى من جهة، وتحقّق الإبتعاد عن فضاءات وفعاليات التطرف والعنف والإقصاء والتكفير والتفجير.

من جهة أخرى، إن ما يحدث في الميدان من تجاوزات واختطاف وتهجير وتكفير وقتل بين أبناء وبنات أمة الوحدة والتوحيد يفرض البحث عن حلول لمشاكل [التمزق والخصام والصدام]، من طرف أهل الحكمة، والصبر والحق والصدق.

للتذكير والتأمل

الإمام محمد البشير الإبراهيمي: «الشباب في كل أمّة هم الدّم الجديد.. الضامن لحياتها واستمرار وجودها»

صالح رويبي

الأمام الشيخ محمد البشير الإبراهيمي [14 جوان 1889 ـ 20 ماي 1965م] أعطى للشباب أهمية كبرى، وفي حواراته.. ومقالاته، وخطبه كان يهتم بالشباب ومن كتاباته نذكر إضاءات «للتذكير والتأمل» لنقرأ معا ما يلي: «..الشباب في كل أمّة هم الدّم الجديد، الضامن لحياتها واستمرار وجودها، وهم الامتداد الصحيح لتاريخها، وهم المصحّحون لأغلاطها وأوضاعها المنحرفة.. وهم الحاملون لخصائصها إلى من بعدهم من الأجيال.. ليحرص الشباب على أن يكونوا كمالا في أمتهم.. لا نقصا». هذه الإضاءات مأخوذة من مقال مطول كتبه الإبراهيمي [بمكة المكرمة] بتاريخ (20 أكتوبر 1952م).. إنّها في هذه السنة [2019م] تتجسّد بقوة في الميدان في مشاهد تتلاحق.. وتتحقق بالتتابع..... وفق التقابل [المخالف والمختلف].. أي [قوة الحقّ] في مقابل [حقّ القوة] و[سلطة الحجة] في مقابل [حجّة السلطة] و[حقّ التعبير].. [المدعم بمطلب التغيير] بلا عنف.. ولا تطرف محاور [للتقييم.. والتقويم.. بلا وصاية مسبقة، ولا مساومة ملغّمة]. إنّه درس واضح لكل [القزحيين والحربائيين.. والرّماديين] بالداخل المختل والخارج المعتل، وهنا بداية «التصحيح».. إن تمسك الشباب بالرصيد الثوري، وثوابت الوطن.. ورموز للسيادة مسارات وإضاءات لا يمكن نسيانها أو تناسيها في أرض الشعب الحر والرأي المستقل والاحتجاج السلمي. لقد صدق الشيخ البشير الإبراهيمي في إضاءاته المذكورة التي لا تُلغى ولا تُقصى ولا تُمحى.. وهنا(؟!).

حوار الأحرار

أحفاد «المخزومية».. هل اقترب حِسَابهم..؟!

صالح رويبي

إننا في زمن السلب والنهب، و«الألفية الثالثة»، «ألفية الفوائد المشبوهة المموهة.. والموائد الرشوية المستترة»، ندرج في مسار حوار الأحرار الحديث النبوي الشريف التالي للمقارنة والعبرة والاعتبار.. [«..عن عائشة (رضي الله عنها): إن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت؟؟!! فقالوا: من يكلم فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟! فقالوا: ومن يجترىء عليه إلا أسامة بن زيد، حبّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟..... فكلمه أسامة.. فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أتشفع في حدّ من حدود الله تعالى؟! ثم قام فاختطب، ثم قال: إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم [الشريف] تركوه، وإذا سرق فيهم [الضعيف] أقاموا عليه الحد، وأيّم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها..» (متفق عليه). إنها (مشاهد) رسمها الحديث النبوي الشريف، لتكون أساس التقييم والتقويم (بحريّة تامة) بعيدا عن التحريف والتزييف، تلك الثنائية المرتبطة بالعناصر الضالة في مسارها والمضلة لمسار العناصر الأخرى.. في كل المواقع والمواقف (السابقة) و(اللاحقة)، لأن الإسلام دين الحق والعدل والمساواة، لا يرضى بهذا المبدأ الجائر الظالم [مبدأ التفرقة بين الناس] و«التمييز» بين العناصر فهذا [شريف..؟!!] يعظم ويكرّم لشرفه وجاهه وأنصاره وهذا ضعيف؟! يزدرى ويهان لضعفه وقلة شأنه!! والرسول الكريم غضب (للشفاعة) التي جاءت في غير محلها، وتدبّروا مشاهد الحديث بميزان (حوار الأحرار) لأننا نحن أبناء وبنات [أمّة الإسلام والسلام] نجد في الوطن العربي ـ الإسلامي من المحيط إلى الخليج.. مشاهد تعيد حكاية (المخزومية) وأسامة والشريف والضعيف تتجدد وتتكرر.. للإفلات من العقاب، ولكن [أهل الإيمان] هم بالمرصاد [لأهل البهتان] وقدوتهم أبدا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلا واسطة تنفع، ولا عناصر تخضع لأن «قوة الحق» أعلى من «حق القوة» و«سلطة الحجة» أقوى من «حجة السلطة».

عين اليقين

(3) مقبولة...و(3) مرفوضة؟!

صالح رويبي

إننا في شهر رمضان لهذه السنة ندرج في مسار عين اليقين قول الله (عز وجل) «..إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» (سورة النحل: الآية 90)، لقد أكد أهل الذكر، والفكر ما يلي:« لم تترك هذه الآية خيرا إلاّ أمرت به ولا شرا إلا نهت عنه» لذلك على أهل كرسي العلم وأصحاب كرسي الحكم الإرتباط بالآية فهما وقولا وعملا.

إن الآية المذكورة تتضمن ما يلي: «أي إن الله يأمر عباده في كتابه وعلى لسان رسوله (صلى الله عليه وسلم) بالعدل والإنصاف في حقّه ـ سبحانه ـ بإفراده بالعبودية وعدم الإشراك به، وفي حقّ خلقه بإعطاء كل ذي حقّ حقه، وعدم بخس أحد شيئا مما يستحقه، ويجب له ويأمر بالإحسان ـ سبحانه ـ في حقه بإجادة عبادته، وإحسان طاعته بمراعاة الإخلاص، واتباع السنّة والإحسان الى الخلق بإيصال ما ينفعهم إليهم من عون ومال ومساعدة غير الواجب على العبد، ويأمر بصلة القرابة وبرّهم والإحسان إليهم، وينهي عن كل قبيح، وكل عمل شنيع، وينهي عن كل ما ينكره الشرع من الكفر والمعاصي، وينهي عن ظلم الناس والتعدي عليهم وهو سبحانه يعظ عباده، ويذكرهم بهذه الشريعة لكي يعملوا بما شرع، ويتركوا المعاصي والبدع، ويلتزموا التقوى والورع.

أي هناك ثلاثية مقبولة ومطلوبة، وهناك ثلاثية مرفوضة ومقصية الأولى تضم العدل والإحسان وإيتاء ذي القربى والثانية تضم الفحشاء والمنكر والبغي.

بصمة أمل

الإيمان ...والإستقامة

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «..قل.. آمنت بالله.. ثمّ استقم..» (رواه مسلم)

إضاءة للبصيرة

النهي عن البدع

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «.. من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ..» (رواه البخاري ومسلم).

من المحاكم

كوّنوا شبكة وطنية لسرقة السيارات و بيعها مفككة

7 سنوات سجنا ضد ميكانيكي و لحّام و ناسخ مفاتيح بوهران

صفي .ز

أدانت أمس الأول محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران 4 متهمين تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 60 سنة بـ7 سنوات سجنا نافذا لانتمائهم إلى شبكة إجرامية خطيرة متخصصة في سرقات المركبات بمفاتيح مصطنعة يمتد نشاطها في مختلف ولايات الوطن ، راح ضحية أفعالهم الإجرامية أزيد من 10 أشخاص. و حسب ما دار في جلسة المحاكمة فإنه بتاريخ 18 أوت 2015 تقدم إلى عناصر الدرك الوطني بمنطقة حاسي بونيف ضحية لإيداع شكوى مفادها تعرضه إلى سرقة مركبته من نوع « هيونداي أكسنت » من طرف مجهولين أثناء ركنها بحظيرة الحي، فباشر عناصر الضبطية القضائية تحريات معمقة أفضت إلى توقيف المتهمين متلبسين بسرقة سيارة أخرى من نفس النوع .



و قد امتد التحقيق إلى العاصمة حيث تم توقيف أحد أفراد العصابة و تم العثور بمسكنه على رزمة من المفاتيح الخاصة بفتح مختلف أنواع السيارات، كما توصلت التحريات الجنائية إلى أن أفراد العصابة مختصين في هذا النوع من السرقات و يستعملون سيارة مجهزة بكل المعدات، كما أنهم يتقاسمون الأدوار كل حسب تخصصه منهم ميكانيكي، و لحام و ناسخ مفاتيح حيث يفككون السيارات و يبيعونها قطع غيار . كما تبين أن المتهمين يقومون بتنفيذ سرقتهم في مدة لا تتعدى الـ30 دقيقة، كما ثبت ضلوعهم في سرقة 10 سيارات كلها من نوع « أتوس » بنسخ مباشر لمفاتيحها.

دهس طفلا بمركبته و تركه ينزف بشارع تلمسان

السائق يبرر فراره بمخافة الانتقام

التمس أمس ممثل الحق العام بالغرفة الجزائية بمجلس قضاء وهران تشديد العقوبة في حق أربعيني لتورطه في دهس طفل بمركبته وتركه مرميا دون تقديم يد المساعدة لإسعافه بشارع تلمسان فتوبع بتهمة الفرار من المسؤولية الجزائية وعدم تقديم المساعدة لشخص في وضع خطر ، و قد صدر في حقه حكما بالحبس لمدة سنة و سحب رخصة السياقة منه لسنة أخرى.

المتهم تم توقيفه في 4 مارس المنصرم حين تلقى عناصر الأمن الحضري إخطارا من طرف المارة بشارع تلمسان يفيد بتمكنهم من توقيف سائق مركبة دهس تلميذا أمام مؤسسة تربوية و حاول الفرار فتم إحالته للتحقيق.

و قد تبين أن المتهم كان يقود مركبته بسرعة كبيرة مما تسبب للضحية في عجز عن الحركة لمدة 90 يوما.

و قد اعترف السائق بما حدث مبررا فراره و عدم تقديم يد المساعدة للجريح الخوف من ردة فعل أهل الضحية . ص.ز

وجه له 3 طعنات و السبب .. موسيقى صاخبة

المؤبد ضد قاتل جاره بحسيان الطوال



أدانت أمس الأول محكمة الجنايات الابتدائية لمجلس قضاء وهران ثلاثينيي بالسجن المؤبد لتورطه في إزهاق روح جاره بمنطقة حسيان الطوال بعدما وجه له 3 طعنات قاتلة بخنجر إثر مناوشات كلامية .

و حسب ما دار في جلسة المحاكمة فإنه في 23 ديسمبر 2016 تلقى عناصر الدرك الوطني بمنطقة بن فريحة إخطارا من طرف الطاقم الطبي المناوب بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر يفيد بوفاة شاب متأثرا بنزيف حاد في القلب والقفص الصدري نتيجة تعرضه لحادثة اعتداء بالسلاح الأبيض من طرف مجهول فباشر عناصر الفرقة تحريات تمخض عنها تحديد هوية الجاني ، الماثل في قضية الحال و تبين من خلال التحريات أنه في ليلة الواقعة بينما كان الضحية يتخاصم مع أحد أبناء المنطقة داخل محل لبيع أقراص الأغاني بسبب الموسيقى الصاخبة قام المتهم بالتدخل محاولا منع الضحية من ضرب صديقه ليقدم على إخراجه و طعنه 3 طعنات على مستوى القفص الصدري و الظهر . و قد كشف القاتل أنه كان تأثير الخمر و لم يكن يدري ما يفعل إلا أن القاضي واجهه بتقرير الطبيب الشرعي أن الطعنات كانت عميقة و في مناطق قاتلة مما يؤكد توفر القصد الجنائي . ص.ز

استولى على نصيب شقيقته

في الميراث بالتزوير و انتحال هوية الغير

سبعيني مهدد بـ 15 سنة سجنا



التمس أمس الأول ممثل الحق العام بمحكمة الجنايات الابتدائية توقيع عقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق سبعيني لضلوعه في تزوير محرر رسمي للسطو على قطعة أرضية ملك لشقيقته المغتربة بقرية السكينية بعين البيضاء .

المتهم تم توقيفه في 2014 بمطار أحمد بن بلة الدولي عائدا من فرنسا بناء على صدور أمر بالقبض عليه لمتابعة قضائية بمجلس قضاء وهران حيث تبين أثناء مباشرة التحريات من طرف الضبطية القضائية لعناصر الدرك الوطني أنه في 21 أكتوبر 2005 تقدمت شقيقة المتهم المغتربة بالمغرب لإيداع شكوى مفادها إقدام شقيقها على بيع حصتها في الميراث المتمثل في ربع هكتار ورثته عن والديها ، كما تبين أن المتهم و بطرق ملتوية قام بإحضار شاهدين بمعية سيدة في عمر شقيقته تحمل بطاقة هوية مزورة منتحلة هوية الضحية داخل مكتب موثق أين تمت عملية عقد البيع للحصة ، على أن المنتحلة للهوية راضية ببيع نصيبها لعدم تفرغها لاستغلاله كونها مقيمة بالمغرب ص.ز

قضايا أمنية

شاب ضحية خطة إجرامية بطلها صديقه لسرقة دراجته النارية و 10 ملايين بالشلف

تمكن نهاية الأسبوع عناصر الشرطة بالأمن الحضري السادس بأمن ولاية الشلف من تفكيك جمعية أشرار مختصة في السرقة و الاعتداء على المواطنين مع توقيف شخصين يبلغان من العمر 24 و 25 سنة بحي بن سونة بالشلف .

وكان الضحية قد طلب من أحد أصدقائه إيجاد له دراجة نارية لغرض شرائها ، هذا الأخير استغل الموقف و قام بوضع خطة للاستيلاء على المال بالتواطؤ مع شركائه ، حيث اتصل بالضحية ليخبره بوجود دراجة نارية تعود لأحد معارفه يود بيعها ليقوم أحد الشركاء في اليوم الموالي بالاتفاق مع الضحية على مكان الالتقاء و من ثم التوجه لإتمام إجراءات البيع مقابل 10 ملايين سنتيم ليفاجأ لحظة لقائه مع صاحب الدراجة في المكان المتفق عليه باعتراض طريقهما من قبل شخصين مجهولين قاما بتهديدهما بواسطة سلاح أبيض وسلبهما المبلغ المالي و الدراجة النارية، ليودع مباشرة الضحية شكوى فباشرت ذات المصلحة تحرياتها مع اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ،حيث أسفرت الأبحاث عن تحديد هوية الفاعلين و توقيف اثنين منهم في ظرف قياسي مع استرجاع جزء من المبلغ المسروق . ح.ع

3 جرحى في حادث سير بتيسمسيلت

حميد .ب

أصيب 3 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة إثر حادث سير وقع أمس بتيسمسيلت حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. ونتج الحادث عن اصطدام بين سيارتين نفعيتين بمنطقة «البراكة» عبر الطريق الوطني رقم 14 في شقه الرابط بين العيون و ثنية الحد مما تسبب في إصابة 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 12 و 31 سنة بجروح متفاوتة الخطورة تم تحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية للمؤسسة العمومية الاستشفائية لمدينة ثنية الحد .

6 مصابين على طريقي الأندلسيات و نهج سيدي الشحمي

محمد.ق

خلف حادثا مرور وقعا بالكورنيش الغربي و وسط مدينة وهران أول أمس 6 جرحى تفاوتت خطورتهم وتم نقلهم إلى مستشفى عين الترك و استعجالات وهران من أجل العلاج حيث انحرفت سيارة من نوع شانا بطريق بوسفر مركب الأندلس كان على متنها 4 فتيات تراوحت أعمارهن م بين 10 و 40 سنة أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة فيما تمثل الحادث الثاني في اصطدام سيارة بدراجة نارية كان على متن الدراجة شابين في عقدهما الثاني .

الزج في السجن بمحطمي المركبات في العقيد لطفي بغرض نهب ما بداخلها

التمس أمس الأول ممثل الحق العام بالغرفة الجزائية لمجلس قضاء وهران تشديد العقوبة في حق كهلين أحدهما ميكانيكي لانتمائهما إلى شبكة إجرامية متخصصة في السرقة ،حيث ضلعا في تحطيم 10 مركبات و السطو على ما بداخلها ، جل نشاطهما الإجرامي تمركز في حي العقيد لطفي باستخدام سيارة مستأجرة ، حيث توبعا بتهمة تكوين جمعية أشرار و السرقة بالكسر، و قد تم معاقبتهما ابتدائيا بـ 4 و 5 سنوات سجنا .

المتهمان تم توقيفهما في جانفي المنصرم على إثر تلقي عناصر الأمن بحي العقيد لطفي العديد من الشكاوى أودعها ضحايا مفادها تعرض مركباتهم للكسر و الاستيلاء على أغراض هامة من داخلها بما فيها أموال و وثائق هامة .

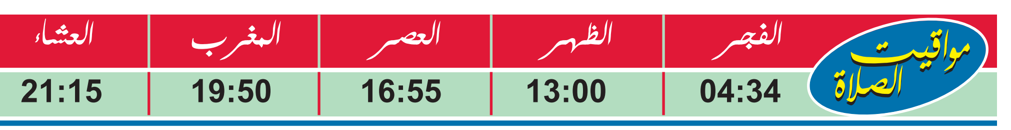
و قد باشر عناصر الفرقة تحريات أفضت إلى توقيف المتهمين متلبسين بالقيام بإحدى عملياتهما الإجرامية و قد تبين من خلال التحريات أن المتهمين يقومان باستعمال سيارة مستأجرة لتنفيذ سرقاتهما بركن المركبة قرب السيارات الفخمة وترصد تحركاتهم ليتولى الآخر بكسر زجاج المركبات و الاستيلاء على ما بداخلها. ص.ز

أحدث فوضى عارمة داخل عربة « ترام »

المخمور يستفيق في الزنزانة

التمس أمس الأول ممثل الحق العام بالغرفة الجزائية بمجلس قضاء وهران تشديد العقوبة في حق عشريني لضلوعه في العصيان و محاولة الاعتداء على هيئة نظامية ، علما أنه أدين بعام حبسا نافذا على مستوى المحكمة الابتدائية.

القضية تعود إلى فيفري المنصرم، حين تلقى عناصر الأمن إخطارا عبر خطها الأخضر يفيد بإقدام المتهم الماثل على السكر العلني و تناول المؤثرات العقلية مثيرا فوضى وسط زبائن الترامواي بساحة أول نوفمبر،حينها سارع عناصر الأمن بتوقيفه . ص.ز



الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
El Djoumhouria

الأحد 29 شعبان 1440 هـ الموافق لـ 5 ماي 2019م

E-mail: djoumhouria@yahoo.fr ■ Site: www.eldjoumhouria.dz ■



حجز 18970 علبة سجائر و 5120 كيس شمة بحمام بوحجر

تمكنت أمس عناصر أمن دائرة حمام بوحجر، بأمن ولاية عين تموشنت من حجز 18970علبة سجائر من مختلف الأنواع و 5120 كيس شمة و 4000 ورقة تلفيف (ماصة) و توقيف ثلاثة أشخاص متورطين في قضية تهريب السجائر . الموقوفون تم تقديمهم أمام نيابة محكمة حمام بوحجر أين صدر في حق كل من المدعوين(ش.هـ.) ، و (ف. ط) ، حكما بـ 18 شهرا حبسا موقوفة النفاذ أما "ع.ي" 12 شهرا حبسا موقوفة النفاذ و غرامة قدرها ثلاثة ملايير و ثلاث مائة و سبعة و سبعون مليون سنتيم.

س.لونيس

إحباط محاولة سرقة نوافذ من الألمنيوم بورشة انجاز 2500 مسكن بتليلات

أحبطت مصالح الدرك الوطني بوادي تليلات عملية سرقة 21 نافذة من مادة الألمنيوم بورشة لانجاز مشروع 2500 مسكن ببلدية وادي تليلات.

وذلك من خلال اتصال هاتفي أفاد بوجود مركبة من نوع ايفيكو مشبوهة داخل المشروع كانت محملة بنوافذ حيث قام عناصر الدرك بمحاصرة المركبة المشتبه فيها فيما تمكن سائقها من الفرار وقد تم فتح تحقيق حول القضية و تحديد هوية السائق.

حكيمة.ق

مصادرة 768 وحدة خمر داخل سيارة قرب حي الصباح

قامت مصالح الدرك الوطني بسيدي الشحمي خلال دورية عادية بحجز 768 وحدة من المشروبات الكحولية و هذا بعد أن لفت انتباههم سيارة مشبوهة من نوع رونو 19 كانت قادمة من حي الصباح، على الفور تم توقيف سائقها و تفتيشها حيث تم العثور على 768 وحدة من المشروبات الكحولية مختلفة الأنواع .

حكيمة.ق

استرجاع سيارة مسروقة بالحسيان بمستغانم

علمت «الجمهورية» أمس أن عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين النويصي بولاية مستغانم وبناء على مكالمة عبر الرقم الأخضر مفادها انه تعرض شخص لاعتداء وسرقة مركبته بالمكان المسمى طريق الشوك بدوار بن ياحي ببلدية الحسيان تمكنت أول أمس الشرطة من استرجاع المركبة المسروقة والتعرف على هوية الفاعلين.

م.بوعزة

14 قتيلا و85 جريحا على طرقات الوطن في 48 ساعة

لقي 14 شخصا حتفهم واصيب 85 أخرون بجروح في 16 حادث مرور خلال الـ 48 ساعة الأخيرة، حسب ما افاد به أمس السبت بيان للمديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح ذات المصدر انه تم تسجيل 14 وفاة و85 اصابة بجروح في عدة حوادث خلال الفترة الممتدة بين 2 و4 مايو 2019 من بينها 16 حادثا كان اكثر دموية حيث تأتي ولاية بسكرة في مقدمة هذه الحوادث بوفاة 4 اشخاص واصابة 2 أخرين بجروح .

أوقف 4 متورطين

درك مستغانم يكتشف ورشة سرية لصناعة البارود بستيديا

افادت المجموعة الاقليمية للدرك الوطني بمستغانم «الجمهورية» امس، ان عناصر الدرك الوطني ببلدية إستيديا تمكنت من حجز 6 كلغ من مادة البارود، كانت مخبأة ومموهة بمركبة نفعية نوع «بيجو بوكسار»، العملية مكنت أيضا من اكتشاف ورشة لصناعة مادة البارود بطريقة غير شرعية واسترجاع معدات كانت تستعمل لصناعة البارود، وقد أسفرت العملية على توقيف 4 أشخاص، حيث تم تقديمهم إلى الجهات القضائية التي أودعت شخصا واحدا بالمؤسسة العقابية وأبقت على 3 آخرين تحت الرقابة القضائية.

م.بوعزة

الرابطة المحترفة 2 موبيليس

الترجي يودع والوداد يضيع التأشيرة الثالثة

صعود الشلف ومقرة وبسكرة إلى حظيرة الكبار

- اجتياح للأنصار في مباراة الشلف - تلمسان
- الموقع الرسمي للرابطة الوطنية يضع الوداد في المرتبة الثالثة

ع. بسايح



اختتمت بطولة الرابطة المحترفة 2 موبيليس لكرة القدم لموسم 2018 /2019 أمس السبت بصعود اتحاد بسكرة الذي نال درع البطولة وجمعية الشلف ونجم مقرة الذي يزور حظيرة الكبار لأول مرة وبخروج مخيب لوداد تلمسان. فقمة الجولة 30 والأخيرة جمعت جمعية الشلف بضيفه وداد تلمسان وانتهت بالتعادل الإيجابي (1-1)، حيث سجل مليكة للشلف في الدقيقة 32 وعدل سعدي للوداد في الدقيقة 85 ، تحت أنظار اللاعب الدولي سوداني الذي حضر لمؤازرة فريقه السابق جمعية الشلف. المثير أن جدول ترتيب الموقع الرسمي للرابطة الوطنية وضع وداد تلمسان في المرتبة الثالثة فيما وضع جمعية الشلف في المرتبة الرابعة بعد تساوي الفريقين في عدد النقاط ، في انتظار ما سيتضح خلال الساعات القادمة.

كما تجدر الإشارة أن الغموض يسود نهاية لقاء الشلف – تلمسان بعد اجتياح الانصار للميدان في وقت كان قد أعلن فيه الحكم عن مخالفة خلال الثواني الأخيرة ، ما قد يعرض الفريق المحلي لعقوبة قاسية إذا دون السيد عوينة الإجتياح في تقريره. أما نجم مقرة فعاد بالفوز (0–1) من أمام مستضيفه رائد القبة الذي كان قد نزل منذ جولتين ، وسجل الهدف زيواش في الدقيقة 40. وكان اتحاد بسكرة قد ضمن صعوده إلى الرابطة الأولى قبل مباراة أمس الشكلية التي جمعته بضيفه جمعية وهران والتي انتهت بفوزه (3–2).وافتتح ساسي باب التسجيل للجمعية في الدقيقة 10 قبل أن يعدل بوشكريط في الدقيقة 23 للإتحاد. وسجل بلعريبي الهدف الثاني للجمعية في الدقيقة 66، ليعدل لبسكرة حاتم في الدقيقة 70. وسجلت بسكرة الثالث من ضربة جزاء في الوقت بدل الضائع. وفي أسفل الترتيب غادر ترجي مستغانم الرابطة المحترفة ليرافق كل من اتحاد البليدة ورائد القبة إلى قسم الهواة بعد هزيمته في داربي الغرب أمام مولودية سعيدة بنتيجة (3–1) ، في مباراة جمعت فريقين في الوضعية نفسها حيث عادت الكلمة لأصحاب الأرض الذين حسموا كل شيء منذ الشوط الأول وضمنوا البقاء بعد موسم شاق ومعقد وسط انهيار تام للترجي. وافتتحت المولودية باب التسجيل في الدقيقة 12 عن طريق شحيمة الذي ضاعف النتيجة في الدقيقة 34 ليضيف بلعيد الهدف الثالث في الدقيقة 40. وقلص الترجي الفارق في الدقيقة 58 عن طريق بن طالب.

قرطاسة الجمهورية

رأي حـ (ا) ر

كرة القدم لا تعرف الضرائب

الجيلالي سرايري

الفرق الرياضية المحترفة لكرة القدم في العالم تعتمد على نفسها في التمويل فتجني المال من بيع اللاعبين ومن مداخيل الملاعب وبث المقابلات والإشهار وأحيانا يتم بيع النادي كله لمستثمر خاص وطني أو أجنبي فلا تهم الجنسية وهي تدفع الضرائب للدولة وكذلك الأمر بالنسبة للاعبين المحترفين الذين يخضعون للمراقبة الشديدة وفي حالة اكتشاف وجود تهرب ضريبي تكون المتابعة القضائية والإحالة على المحكمة.

أما في بطولة كرة القدم عندنا (المحترف الأول والثاني) فالأمر مختلف جدا فما عدا مبلغ الاشتراك السنوي فلا ضرائب والدولة هي التي تدفع المال لهذه الأندية دون مراقبة أو محاسبة فتأخذ من وزارة الشبيبة والرياضة ومن ميزانية الولاية ومن البلدية ومن المؤسسات العمومية مثل سونطراك وجيزي وموبيليس ومن حقوق البث التلفزيوني وعندما تفرغ خزانة هذه الفرق تطلب المزيد للحفاظ على الفريق بينما حلت الكثير من المؤسسات الإنتاجية والخدمية وأحيل عمالها على البطالة وحرموا من راتب بسيط أما لاعب كرة القدم فيحظى بكل الامتيازات مقابل مئات الملايين فعندنا 30 لاعبا يتقاضى الواحد منهم اكثر من 300 مليون سنتيم في الشهر (9 مليار في الشهر) و 142 يتقاضون مابين 100 مليون و 300 مليون و 112 لاعبا رواتبهم مابين 150مليون و 250 مليون ولا الضرائب يدفعون ويقبضون عشرات الملايين علاوات المقابلات التي يتعادلون أو يفوزون بها إنه النهب المنظم للمال العام مقابل إلهاء الجماهير من عشاق كرة القدم ليتركوا رموز النظام تعمل عملها وكل على حساب الشعب والوطن ففي الجزائر فقط يعيش اللاعب المحترف من مال الدولة الذي يهب الى الأجور وحدها دون استثمار في المرافق أو التكوين فمازالوا يحملون اللاعبين المصابين في الميدان على لوحة مثل الموتى ...

serairidjilali@yahoo.fr

ضبط مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وذخيرة بأدرار

ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي أول أمس الجمعة بادرار مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، حسب ما جاء السبت في بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر انه و»في إطار مكافحة الإرهاب ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي أمس الجمعة 03 مايو 2019 بأدرار بالناحية العسكرية الثالثة مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة».

آخر خبر

ضبط 6،66 قناطير من الكيف بتلمسان

أوقف عناصر الدرك الوطني وحراس السواحل في عمليتين منفصلتين بكل من تلمسان والغزوات بالناحية العسكرية الثانية أربعة تجار مخدرات وضبطوا كمية ضخمة من الكيف المعالج تُقدر بـ 666,630 كيلوغرام ومركبة سياحية .»